



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2694

التاريخ : الجمعة 2012/11/30

الفبر الرئيسي



الجمعية العامة للأمم المتحدة تمنح
فلسطين شهادة ميلاد دولة مراقبة
بعد أن صوتت 138 دولة لصالح
الطلب الفلسطيني

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: نويد أي إنجاز سياسي على قاعدة عدم التفريط بالثوابت
حماس ترحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة منح فلسطين صفة "دولة مراقب غير عضو"
شلع: لا نبارك ولا نتصدي لخطوة عباس بالأمم المتحدة.. ويتساءل عن أي فلسطين نتحدث؟؟
نتنياهو: خطاب عباس يقطر بالسم والأكاذيب والاعتراف بفلسطين لن يغير شيئاً على الأرض
شالوم يهدد باعادة فرض السيطرة العسكرية على كافة أنحاء الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس: تعرضت لضغوط لا تحتملها الجبال وإذا أراد الإسرائيليون قتلي فليفضلوا
7. هنية: نؤيد أي إنجاز سياسي على قاعدة عدم التفريط بالثوابت
8. هنية يتلقى اتصالا من حارث الضاري يهنئه بانتصار المقاومة في غزة
8. فياض: على العالم الاستفادة من الخطوة في الأمم المتحدة للعمل الجدي لإنهاء الاحتلال
9. أبو ردينة: بولادة الدولة تصبح فلسطين حقيقة واقعة معترف بها دولياً
10. زياد الظاظا: مفاوضات غير مباشرة مع "إسرائيل" في مصر استكمالاً لتنفيذ بنود التهدئة
10. زكريا الآغا: عباس سيكون قريباً في غزة
10. صالح رأفت: رفضنا منح ضمانات للولايات المتحدة وبريطانيا بعدم مقاضاة "إسرائيل"
10. "التشريعي" يستقبل وفدي تضامن أندونيسي وسوداني
11. النائب عطون: مباحثات تطبيق المصالحة الفلسطينية ستبدأ فور عودة عباس من نيويورك
11. مصطفى البرغوثي: التصويت على عضوية الأمم المتحدة انتصار

المقاومة:

12. حماس ترحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة منح فلسطين صفة "دولة مراقب غير عضو"
12. شلح: لا نبارك ولا نتصدى لخطوة عباس بالأمم المتحدة.. ويتساءل عن أي فلسطين نتحدث؟
13. الفصائل الفلسطينية تشارك في مهرجانات جماهيرية دعماً للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة
14. عزام الأحمد: "إننا سائرون على درب أبو عمار الذي استشهد من أجل فلسطين وحريتها واستقلالها"
14. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: "عمود السحاب" ضاعفت الهجوم من الضفة ضد "إسرائيل"
14. خالد البطش: الخروق الإسرائيلية للتهدئة تحتاج إلى رد فلسطيني
15. حماس: مشروع المقاومة هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين واستعادة الحقوق
15. حاتم عبد القادر: القدس "عاصمة فلسطين المحتلة" بعد اجتماع الأمم المتحدة اليوم
16. حماس تعلن عن فعاليات إنطلاقها الخامسة والعشرين في غزة
16. حماس تدعو إلى وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية في القدس
16. شهيد من كتائب القسام جراء انفجار صاروخ من مخلفات الاحتلال شمال قطاع غزة
17. فتح تبحث ترتيب أوراقها قبل عقد مؤتمرها السابع

الكيان الإسرائيلي:

17. نتنياهو: خطاب عباس يقطر بالسم والأكاذيب والاعتراف بفلسطين لن يغير شيئاً على الأرض
19. مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة: الفلسطينيون يديرون ظهرهم للسلام!!
19. شالوم يهدد باعادة فرض السيطرة العسكرية على كافة أنحاء الضفة
20. يحيموفتش تعارض قرار التصويت على الطلب الفلسطيني الفلسطيني في الأمم المتحدة
20. أولمرت مع التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة
20. هآرتس: الاعتراف بدولة فلسطين رسالة تحذير عالمية لـ "إسرائيل"
21. "إسرائيل" تستبدل القوانين في الضفة: منعاً للغبن

32. بركة: الفقر يزداد بين العرب ويتراجع بين اليهود
 22
 33. محكمة إسرائيلية تسمح بترحيل صربي من البوسنة في قضية مذبحه سربرينيتشا
 22
 34. دبلوماسي إسرائيلي سابق: على الدولة العبرية تبني المبادرة العربية وتعزيز مكانة الجامعة العربية
 23
 35. رابابورت: "العصا السحرية" ليست الحل المطلق والمواجهة مع حماس أثبتت الواقع الإشكالي
 25
 36. تحريض إسرائيلي على مرسى
 26
 37. خبير عسكري صهيوني يدعو إلى ربط قطاع غزة بمصر وإعادته لما كان عليه قبل حرب 1967

الأرض، الشعب:

38. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يستعد لتشييد كنيس "جوهرة إسرائيل" في القدس
 27
 39. مؤسسة الأقصى: الإنتهاء من أكثر من 40 عملية حفر حول وتحت المسجد الأقصى
 27
 40. ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 178 شهيداً
 27
 41. تظاهرات حاشدة في الضفة الغربية وقطاع غزة دعماً لطلب العضوية في الأمم المتحدة
 28
 42. حزب التجمع الوطني الديمقراطي: الاعتراف بدولة فلسطين خطوة للأمام
 28
 43. رام الله: أزمة حجاب في الشاشات الفلسطينية

صحة:

44. غزة: إضراب دائرة العلاج بالخارج بعد منع مديرها من مزاولة عمله

الأردن:

45. ملك الأردن: حل الدولتين المدخل لتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط
 29
 46. رئيس الوزراء الأردني: مستعدون لدعم "الأونروا" وتعزيز دورها
 29
 47. وزير الصحة الأردني يؤكد استعداد الأردن لتقديم خبرته في الطب الشرعي إلى فلسطين

لبنان:

48. لبنان: الجيش يصادر كمية من الألعاب والأدوات المنزلية عليها كتابات عبرية

عربي، إسلامي:

49. منظمة التعاون الإسلامي تصف عضوية فلسطين في الأمم المتحدة بالإنجاز التاريخي
 30
 50. أوغلو: لا يمكن أن تتحقق العدالة إلا بإقامة الدولة الفلسطينية والحصول على العضوية الكاملة
 31
 51. اندونيسيا: لا سبب لعدم قبول المجتمع الدولي طلب فلسطين أن تكون دولة مراقبة غير عضو
 31
 52. وفود تضامنية اندونيسية وسودانية وبحرينية تزور غزة وتؤكد تضامنها مع القطاع
 31
 53. محام تركي يدعي على جلعاد شارون بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية
 31
 54. الكويت تقدم 50 مليون دولار للسلطة الفلسطينية وترفع مساهمتها في الأونروا إلى الضعف

دولي:

- 32 55. الخارجية الأمريكية: منح فلسطين صفة دولة مراقب مؤسف وغير مجدٍ
- 32 56. بان كي مون يطالب القادة الفلسطينيين والإسرائيليين بإحياء عملية السلام
- 33 57. الرئيس الروسي: مهمة إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للتحقيق
- 33 58. هولاند يدعو إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية "بلا شروط وبأسرع ما يمكن"
- 33 59. بريطانيا تدعو إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بلا شروط
- 33 60. منظمة العفو الدولية تطالب بانضمام فلسطين إلى نظام روما الأساسي
- 34 61. مارتن إنديك: قرار الأمم المتحدة بشأن فلسطين سيؤدي إلى إنهاء السلطة الفلسطينية
- 34 62. مؤسسة حقوقية أوروبية تدعو تل أبيب إلى احترام التهدئة في غزة بعد تكرار خرقها
- 34 63. أرفع وسام أمريكي لإيهود باراك

تقارير:

- 35 64. دراسة: العلاقات المدنية العسكرية والسياسة الدفاعية الصهيونية
- 39 65. نظم الصواريخ الإسرائيلية وقواعد اللعب في الشرق الأوسط

حوارات ومقالات:

- 40 66. الأهداف الفلسطينية وراء المطالبة بصفة دولة غير عضو... راغدة درغام
- 43 67. لماذا سيبقى مشعل في المكتب السياسي؟!... ماهر أبو طير
- 44 68. السلطة لـ "إسرائيل": لا انتفاضة ثالثة... ماجد الشيخ
- 46 69. بفضل نتنياهو... شمعون شيفر

كاريكاتير:

1. الجمعية العامة للأمم المتحدة تمنح فلسطين شهادة ميلاد دولة مراقبة بعد أن صوتت 138 دولة لصالح

الطلب الفلسطيني

نيويورك - عبد الرؤوف ارناؤوط - وكالات: منحت الجمعية العامة للأمم المتحدة فلسطين شهادة ميلاد دولة مراقبة بعد أن صوتت 138 دولة لصالح طلب فلسطيني بهذا الشأن فيما صوتت 9 دول ضد المشروع بينها كندا وأمريكا وإسرائيل وامتنعت 41 دولة عن التصويت.

وارتفع العلم الفلسطيني مباشرة بعد إعلان رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فوز فلسطين، بينما ضجت قاعة الجمعية العامة بالتصفيق الحار وتوجه زعماء الدول المشاركة في الجلسة لتهنئة الرئيس محمود عباس والوفد المرافق له، بينما ساد الوجوم مؤيدي إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية والحكومة الكندية وخرجوا من القاعة وقد بدت التعاسة على وجوههم بعد التأييد الساحق والكبير لفلسطين.

وفور إعلان النتائج توجه ممثلي الدول إلى الرئيس عباس للتهنئة بشهادة الميلاد من الأمم المتحدة. وتزامن ذلك مع فرحة عارمة عمت الأراضي الفلسطينية احتفالاً بالنتيجة.

وبشكل هذا الوضع الدولي الجديد الذي يصبح معه متاحا للفلسطينيين العضوية في منظمات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية، نصرا دبلوماسيا كبيرا بالرغم من أنها تعرض السلطة الفلسطينية إلى عقوبات مالية أمريكية وإسرائيلية.

وفور إعلان نتائج التصويت، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أن فلسطين باتت عضواً مراقباً في الأمم المتحدة. وارتفع العلم الفلسطيني مباشرة بعد إعلان رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فوز فلسطين.

وقالت وزارة الخارجية في بيان الصيغة النهائية، أن فلسطين الآن هي دولة على حدود 4 حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس.

وأصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية بيانا باركت فيه هذا الانتصار السياسي الكبير والعميق، وأهدته إلى شهداء شعبنا، جميع شهداء شعبنا، بمن فيهم شهداء العمل الدبلوماسي الفلسطيني، الأكرم منا جميعاً، وعلى رأسهم الشهيد الخالد الرئيس أبو عمار.

وقالت الوزارة إن العالم شرع دولة فلسطين بقرار أممي يحتضن نضالات ومعاونة شعبنا على مر العقود الذي رفض كافة أشكال الاحتلال والظلم والعدوان والسيطرة على الأرض والممتلكات. وأعلنت أنها ستقوم بإعادة دراسة وتقييم علاقاتها مع كافة الدول التي صوتت ضد مشروع القرار، أو امتنعت عن التصويت، مؤكدة أنها ستواصل العمل من أجل حصد المزيد من اعترافات الدول بدولة فلسطين وفقاً لهذا القرار الأممي، ورفع مستوى التمثيل الفلسطيني فيها إلى سفارات.

وكانت جلسة الجمعية العامة التي خصصت للنظر في الطلب الفلسطيني لرفع التمثيل الفلسطيني كمرقب في الأمم المتحدة من "كيان" إلى "دولة غير عضو" قد بدأت في وقت سابق من أمس.

وافتححت الجلسة بكلمة لرئيس المجموعة العربية، المندوب الدائم للسودان لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة، السفير دفع الله الحاج عدد فيها الدول التي تبنت الطلب الفلسطيني في الامم المتحدة.

وأكد الرئيس محمود عباس على انه "حانت اللحظة كي يقول العالم بوضوح كفي للعدوان وكفي للاستيطان وكفي للاحتلال ولهذا نحن هنا اليوم،" معتبرا قبول الجمعية العامة للأمم المتحدة بفلسطين دولة مراقبة غير عضو بأنه "الفرصة الأخيرة لإنقاذ حل الدولتين"، محذرا من أن "نافذة الفرص تضيق"، وقال "الاحتلال العنصري الاستيطاني يجعل حل الدولتين خيار بالغ الصعوبة أن لم يكن مستحيلا" وتساءل "هل نحن شعب فائض عن الحاجة أم أن هناك دولة ناقصة" داعيا إلى تصحيح الظلم التاريخي الذي وقع عام 1948

وتوجه إلى أعضاء الجمعية العامة في خطاب مساء أمس مؤكدا على أن "الجمعية العامة للأمم المتحدة مطالبة اليوم بإصدار شهادة ميلاد دولة فلسطين. ولهذا السبب بشكل خاص نحن هنا اليوم".

وقال عباس "إن العالم مطالب اليوم بأن يُسجل نقلة مهمة في مسيرة تصحيح الظلم التاريخي غير المسبوق الذي ألحق بالشعب الفلسطيني منذ النكبة عام 1948. إن كل صوت يؤيد مسعانا اليوم هو صوت نوعي وشجاع، وكل دولة تمنح التأييد اليوم لطلب فلسطين نيل مكانة دولة غير عضو تثبت بذلك دعمها المبدئي والأخلاقي للحرية وحقوق الشعوب والقانون الدولي والسلام".

وأضاف، "إن تأييدكم اليوم لمسعانا سيبعث رسالة مباشرة لملايين الفلسطينيين على أرض فلسطين وفي مخيمات اللاجئين في الوطن والشتات وللأسرى مناضلي الحرية في السجون الإسرائيلية بأن العدالة ممكنة، وأن الأمل مبرر، وأن شعوب العالم لا تقبل باستمرار الاحتلال. ولهذا نحن هنا اليوم إن تأييدكم لمسعانا اليوم سيكون سبباً للأمل لدى شعب محاصر باحتلال استيطاني عنصري، وبتقاعس يصل إلى حد التواطؤ

عن لجم العدوانية الإسرائيلية، وبحالة شلل يراد فرضها على إرادة المجتمع الدولي، فتأييدكم سيؤكد لشعبنا أنه ليس وحيداً، وأن رهانه على التمسك بالشرعية الدولية لم ولن يكون رهاناً خاسراً".
ومع دخول الرئيس عباس إلى قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة بدأ تصفيق متواصل من قبل المئات من ممثلي الدول ومؤيدي القضية الفلسطينية وقد وقف عدد كبير من ممثلي الدول.

واعتبر عباس أن الخطوة هي الفرصة الأخيرة لإنقاذ حل الدولتين وأضاف: باسم منظمة التحرير الفلسطينية أقول، لن نملّ ولن نكلّ ولن يفتنر تصميمنا على مواصلة السعي لتحقيق السلام العادل، ولكن وقبل كل شيء وبعد كل شيء، أؤكد أن شعبنا لن يتنازل عن حقوقه الوطنية الثابتة كما حددتها قرارات هيئات الأمم المتحدة، وشعبنا متمسك بحقه في الدفاع عن نفسه أمام الاعتداءات والاحتلال وسيواصل المقاومة الشعبية السلمية، وملحمة الصمود والبناء فوق أرضه، وسينهي الانقسام ويعزز وحدته الوطنية، ولن نقبل إلا باستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس فوق جميع الأراضي التي احتلت عام 1967 لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل، وحل قضية اللاجئين على أساس القرار 194، حسب منطوق المبادرة العربية للسلام.

وتابع الرئيس: غير أننا نكرر هنا التحذير مرة أخرى: إن نافذة الفرص تضيق، والوقت ينفد سريعاً، وحبل الصبر يقصر، والآمال تذوي، ونحن في مسعانا اليوم كي نتال فلسطين مكانة دولة غير عضو في الأمم المتحدة، نُجدد التأكيد أن فلسطين ستنتمسك على الدوام باحترام ميثاق وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني وتكريس المساواة وضمان الحريات العامة وسيادة القانون وتعزيز الديمقراطية والتعددية وصيانة وتدعيم حقوق المرأة. وكما وعدنا أصدقاءنا وإخواننا، فإننا سنستمر في التشاور معهم إن صادقت هيئتك الموقرة على طلب رفع مكانة فلسطين، وسنتصرف بمسؤولية وإيجابية في خطواتنا القادمة، وسنعمل على تعزيز التعاون مع دول وشعوب العالم من أجل السلام العادل.
وكان الرئيس عباس حظي بتصفيق حاد مع انتهاء كلمته وفي أثناء إلقاء الكلمة.

الأيام، رام الله، 2012/11/30

2. عباس: تعرضت لضغوط لا تحتملها الجبال وإذا أراد الإسرائيليون قتلي فليفضلوا

نيويورك - عبد الرؤوف ارناؤوط: وصف الرئيس محمود عباس الأسابيع الأخيرة بأنها كانت صعبة للغاية بعد تعرضه لضغوط هائلة من أجل عدم الذهاب إلى الأمم المتحدة، وقال رداً على سؤال لـ "الأيام" الأسابيع الأخيرة كانت صعبة جداً... كان ضغطاً لا تحتمله جبال وحتى الآن الضغط مستمر طوال الوقت هناك ضغوط وضغوط ولكننا قلنا كلمتنا ولن نتراجع".

وتوقع أن تفرض الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات على السلطة الفلسطينية بسبب التوجه إلى الأمم المتحدة، محذراً من أنها ستؤثر على السلطة الفلسطينية، وقال في لقاء مع صحافيين فلسطينيين في نيويورك: "تتوقع عقوبات من الأميركيين، ولكن معنى ذلك أنهم لا يريدون السلطة وإذا كان الأمر كذلك فليعلنوه صراحة".

وعن التهديدات الإسرائيلية ولا سيما التصريحات الصادرة عن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغور ليرمان قال للصحافيين المرافقين، "نحن تحت احتلال ولا يمكن الحديث عن أي نوع من الاحتياطات ولن اتخذ أي احتياطات فإذا ما أرادوا قتلي فليفضلوا".

وأكد الرئيس عباس على أن قبول فلسطين دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة يعني أن فلسطين "أصبحت دولة تحت الاحتلال ينطبق عليها ميثاق جنيف الرابع ولاحقا بدلا من انتخابات رئيس سلطة او مجلس تشريعي تجري انتخابات رئيس دولة وبرلمان فلا غنى عن الانتخابات اطلاقا ونحن نقول انه في اللحظة التي توافق فيها حماس على الانتخابات فاننا سنذهب اليها فوراً".

وقال في إجابته على سؤال لـ"الأيام": "الإسرائيليون ينظرون الى الأرض الفلسطينية على انها ارض متنازع عليها ولذلك فهم يبنون حيثما يريدون والباقي لنا ولهم ولكن الان فالوضع مختلف فالارض كلها لنا "مشددا على ان "القرار يكرس وحدة الضفة الغربية وغزة".

وعن ما يعنيه ذلك بالنسبة لمستقبل السلطة الفلسطينية قال ردا على سؤال "الأيام", " السلطة قد تفقد وجودها لاسباب اخرى مثل الحصار والضغط ولكن الشعب اصبح دولة تحت الاحتلال وقد حدث ذلك في الحرب العالمية الثانية فالنرويج كانت تحت الاحتلال وكذلك فرنسا وايطاليا وكوريا والمانيا ودول كثيرة في العالم كانت تحت احتلال ولكن هل فقدت وجودها كدولة؟ لا".

ونوه الى ان "هناك تطور في الموقف الأوروبي اذ أعلنت فرنسا واسبانيا والبرتغال وقبرص ومالطا وسلوفينيا واليونان وايرلندا.. قرابة 10-12 دولة وقد تحدث معي رئيس وزراء ايطاليا وسألني عن القرار وشرحته له وقلت له انني سأدرس كل الطلبات بايجابية وقد قال لي انه سيتخذ القرار يوم التصويت".

وعن تأثير الضغوط الاميركية على الدول في العالم قال "توجد دول تحترم القانوني الدولي وليس بالضرورة ان تقبل الضغط الأمريكي ولكن هناك دول تقبل الضغط الأمريكي".

الى ذلك قال الرئيس عباس، "انا مع المقاومة السلمية الشعبية، وقد وافقت عليها حماس فعندما عقدنا اتفاقا في الدوحة وعدنا لاحقا الى غزة اتفقنا على 4 امور وهي اننا نطالب بحدود 1967 والثاني يتعلق بالمقاومة السلمية الشعبية والثالث يتعلق بالمفاوضات وهو ما اعلنه خالد مشعل والأمر الرابع هو الانتخابات".

واضاف " طلبنا عقد اجتماع قيادي وسنرى كيف سيتعامل الاخوة المصريين مع هذا الامر " مشددا على أن "موقفنا من المصالحة بكلمة واحدة هي الانتخابات فقد وصلت حماس بالانتخابات الديمقراطية فلتجري الانتخابات ويفوز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية ولكنهم لا يريدون والجواب عن اسباب رفض الانتخابات عندهم". ولفت الى ان "حماس اعلنت موافقتها على الذهاب الى الأمم المتحدة وقد ابلغوني بقرارهم هذا قبل الإعلان عنها رسمياً".

الأيام، رام الله، 2012/11/30

3. هنية: نؤيد أي إنجاز سياسي على قاعدة عدم التفريط بالثوابت

نشر موقع فلسطين أون لاين، 2012/11/29 أن رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، أعلن مساء الخميس، عن تأييده لأي إنجاز سياسي للشعب على طريق انتزاع الدولة، في إشارة للسعي الفلسطيني منح فلسطين صفة دولة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال هنية في تصريح له بالتزامن مع كلمة الرئيس عباس في الأمم المتحدة إن التأييد يقوم على " قاعدة عدم الاعتراف بالمحتل أو التفريط بثوابتنا الإستراتيجية وحقوقنا الثابتة وفي مقدمتها حق العودة".

وكان رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، أعلن تأييد خطوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذهاب للأمم المتحدة.

في سياق آخر ذكرت القدس، القدس، 2012/11/29 من رام الله أن هنية بحث مع رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان" ديوان المظالم" الدكتور أحمد حرب ملفات حقوق الإنسان في غزة والمصالحة الوطنية، كما جاء في بيان صدر عن الهيئة اليوم الخميس.

وعبر هنية عن غضبه ورفضه الشديدين لحادثة القتل خارج إطار القانون التي تمت خلال العدوان، مبيناً أنها حادثة مرفوضة على المستويات الرسمية والحركية والشرعية، وأنه تم تشكيل لجنة للتحقيق الجدي فيها والتنفيذ العاجل لتوصيات هذه اللجنة مبدياً استعداد حكومته لتعويض أسر الضحايا.

واكد هنية على قرار الحكومة بالعفو عن الأشخاص الذين لهم علاقة بالأحداث التي واكبت الانقسام كخطوة باتجاه بناء الثقة وتعزيز المصالحة الوطنية.

4. هنية يتلقى اتصالاً من حارث الضاري يهنئه بانتصار المقاومة في غزة

غزة: تلقى اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة الخميس (11/29) اتصالاً هاتفياً من رئيس هيئة علماء العراق الشيخ حارث الضاري، هنئه فيها بانتصار المقاومة خلال العدوان الأخير على غزة. وبحسب مصادر في مكتب هنية فقد عبر الضاري عن "سعادته الغامرة بثبات الشعب الفلسطيني وأداء المقاومة، متمنياً القبول للشهداء و الشفاء العاجل للجرحى".

وأكد على أن "انتصار غزة هو نصر باهر بما تمثله من ساحة للصمود والتحدي، معبراً عن أمله بقرب تحرير القدس والأقصى".

كما تلقى هنية اتصالاً هاتفياً من رفيق المنتشة القيادي في حركة "فتح" للتهنئة بانتصار المقاومة حيث عبر عن "اعتزازه بصمود الشعب الفلسطيني" مؤكداً على ضرورة الوحدة وانهاء الانقسام.

ونقل هنية تحياته للأهل في الضفة على وفقته المشرفة دائماً لغزة، وتأكيداً على وحدة الأرض والمصير.

قدس برس، 2012/11/29

5. فياض: على العالم الاستفادة من الخطوة في الأمم المتحدة للعمل الجدي لإنهاء الاحتلال

بيت لحم - معا: قال رئيس الوزراء د. سلام فياض ان اليوم الذي رفعت فيه مكانة فلسطين الى دولة بصفة مراقب يعتبر يوماً انتصرت فيه البشرية بحق شعبنا.

وأكد د. فياض ان الدعم والتعاطف الدولي البارز من خلال التصويت والنسبة المرتفعة والتي زادت عن ثلثي اعضاء الجمعية العامة ان دل يدل على عمق التعاطف والتضامن الدوليين مع شعبنا فيما يتعلق بالمشروع لنيل حريته واستقلاله.

وتمنى فياض ان تكون هذه الخطوة اضافية على درب الوصول لتحصيل كافة حقوق شعبنا المشروعة.

تصريحات فياض جاءت خلال اتصال هاتفى اجرته معه فضائية "مكس معا" فجر اليوم الجمعة عقب التصويت على رفع مكانة فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وحول الخطوات التي ستعمل عليها الحكومة بعد العودة من نيويورك، قال فياض لـ معا: ان الحكومة الفلسطينية ستعمل على البناء على هذا الانجاز المهم والذي استفاد كثيرا من الجهد الذي بذلته السلطة على كافة المستويات الاهلية والرسمية لتحقيق الجاهزية لقيام الدولة.

حيث اكد فياض على ضرورة قيام المجتمع الدولي بتطبيق ما تقتضيه الشرعية الدولية لحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه وحريته واستقلاله. وأكد على ضرورة استكمال العمل على تعميق جاهزيتنا الوطنية.

وشدد على بذل الجهد المكثف باتجاه انهاء الانقسام وإعادة الوحدة لوطننا ومؤسسات شعبنا، مؤكدا ان هذه ضرورة قسوة ومسؤولية كبيرة. كما وأكد على ضرورة العمل على تحسين اقتصادنا، وقال "ان السلطة في المرحلة الاخيرة من التحول لدولة فلسطينية مستقلة قادرة على تقديم الخدمات لأبناء وبنات شعبنا بما يعزز صمود شعبنا". وأضاف "نحن مدعوون للاستفادة مما تحقق والبناء عليه ايجابا". وحول التهديدات الاسرائيلية- الأمريكية، قال فياض: عملنا على توعية المجتمع الدولي بان لا يأخذ بالتهديدات الاسرائيلية بشكل مسلم وكأن هذه التهديدات امر مشروع والتي تأتي على خلفية حق مشروع استفاد منه الشعب الفلسطيني بالامم المتحدة. وأضاف "تحركنا باتجاه تدخل المجتمع الدولي لالزام اسرائيل بكافة الاستحقاقات". لكن فياض لم يستبعد ان تقوم اسرائيل بتنفيذ تهديداتها لافتا في الوقت ذاته ان فلسطين ستبذل قصارى جهدها وخاصة مع الاشقاء العرب للانتصار مجددا وبما يشكل امتدادا لما قاموا به لصالح الشعب الفلسطيني. حسب قوله.

وكالة معا الإخبارية، 2012/11/29

6. أبو ردينة: بولادة الدولة تصبح فلسطين حقيقة واقعة معترف بها دولياً

نيويورك - عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة في تصريح لـ"الأيام" على ان تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قبول فلسطين دولة مراقبة غير عضو هو "مفتق هام" وقال "مع ولادة الدولة من خلال الامم المتحدة تصبح فلسطين حقيقة واقعة معترف بها دوليا ولا رجعة عنها، ان هذه اللحظة التاريخية هي مفتق طرق هام فاما ان ينتهز العالم جميعا هذه الفرصة لتجسيد هذه الفكرة وتحويل الدولة الفلسطينية الى حقيقة جادة او ان تبقى المنطقة في دوامة من العنف والحروب". وشدد ابوردينة على ان التصويت الايجابي هو "لحظة امل ولحظة تحذير" وقال "امل بمعنى انه حانت الفرصة لتجسيد هذه الدولة الفلسطينية وتحذير من عدم التقاط هذه الفرصة من كثير من دول العالم وخاصة الدول التي لها نفوذ في مجلس الامن وغيره". ولفت الى ان "هناك دول عليها ضغوط كبيرة لا تستطيع ان تحتلمها ولكن الفارق بيننا وبينهم اننا اصحاب قضية" وقال "ولكن في نهاية الامر فان الموقف الاوروبي متقدم وداعم لاقامة دولة ومع حل الدولتين" وأضاف "بالنسبة لدول العالم فان قضية فلسطين قضية عادلة حازت على ثقة العالم منذ سنوات طويلة قرارات الامم المتحدة والجمعية العامة باستمرار داعمة للقضية الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2012/11/30

7. زياد الظاظا: مفاوضات غير مباشرة مع "إسرائيل" في مصر استكمالاً لتنفيذ بنود التهدئة

غزة - الخليج: أعلن نائب رئيس الحكومة رئيس وفدنا للمفاوضات غير المباشرة مع "إسرائيل" زياد الظاظا، أن "إسرائيل" وافقت خلال المفاوضات غير المباشرة في القاهرة، على السماح بإدخال جميع المواد اللازمة لإعادة إعمار قطاع غزة، من مواد بناء ومعدات وحافلات وخلافه، للتجار والمؤسسات الدولية على حدٍ سواء. وقال الظاظا، الذي يرأس وفد التفاوض حول اتفاق التهدئة والبنود المتعلقة برفع الحصار، إن

“هذا الإنجاز تحقق استكمالاً لتنفيذ بنود التهدئة”، مضيفاً أنها “مازلت تحتاج لمزيد من الوقت من أجل التفاوض على بقية بنودها”.

الخليج، الشارقة، 2012/11/30

8. زكريا الآغا: عباس سيكون قريباً في غزة

غزة: أعلن الدكتور زكريا الآغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيكون قريباً في غزة. وقال الآغا خلال كلمة له بعد ظهر الخميس (11/29) أمام مقر الأمم المتحدة بغزة، في ختام مسيرة لدعم الرئيس عباس للتوجه إلى الأمم المتحدة قريباً سيكون الرئيس محمود عباس بينكم في غزة. وأضاف بأنه سيعقد اجتماع للإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية برعاية مصرية. وأكد انه سيتم اعلان حكومة الوحدة الوطنية وسيتم طي صفحة الانقسام و إلى الأبد. وشدد ان المعادلة مع الاحتلال قد تغيرت بعد صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته خلال العدوان الاخير في غزة. وكانت حركة "فتح" نظمت مهرجان حاشد في مركز "رشاد الشوا" الثقافي بغزة بمشاركة أعضاء المجلس الثوري لحركة "فتح" الذين يزرون غزة.

قدس برس، 2012/11/29

9. صالح رأفت: رفضنا منح ضمانات للولايات المتحدة وبريطانيا بعدم مقاضاة إسرائيل

الخليل: أكد صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على إصرار الجانب الفلسطيني على "مقاضاة" إسرائيل على "جرائمها" وان القيادة رفضت الانصياع لضغوط أمريكية وبريطانية، لمنح ضمانات بعدم ملاحقة قادة إسرائيليين في المحاكم الدولية. وشدد صالح رأفت في تصريحات لـ "قدس برس" على ان الجانب الفلسطيني لجأ سابقاً للمحاكم الدولية وحاول الانضمام لاتفاقية روما الخاصة بمحكمة الجنايات الدولية "إلا أن القرار رفض بحجة أن فلسطين ليست دولة.. وفي حالة قبولنا كدولة غير عضو هذه المرة سنوقع على هذه الاتفاقية، وسنلجأ لها من أجل محاكمة كل من ارتكب جرائم بحق الفلسطينيين" بحسب تعبيره.

قدس برس، 2012/11/29

10. "التشريعي" يستقبل وفدي تضامن أندونيسي وسوداني

استقبل النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر وعدد من النواب، في مقر المجلس بمدينة غزة، أمس، وفدين تضامنيين أحدهما إندونيسي والآخر سوداني. ورحب بحر برئيس الوفد الإندونيسي محمود صديق وجميع أعضاء الوفد، مثنياً دور وفود المتضامنين المساندة للشعب الفلسطيني والمحاصرين في قطاع غزة. وأكد بحر على الدور الهام والفعال الذي تؤديه قوافل المتضامنين في كسرها للحصار على قطاع غزة، قائلاً: "حين نراكم نشعر أننا أقرب إلى تحرير القدس وفلسطين، وحين تأتون إلينا وتنظرون لمعاناتنا نشعر أنكم معنا ومنا بوقوفكم إلى جانبنا ومؤازرتنا ونقل قضيتنا العادلة إلى العالم".

وفي كلمة لرئيس الوفد الأندونيسي محفوظ صديق أكد تضامن الشعب الأندونيسي مع غزة ووقوفه مع الحق الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، مباركا انتصار المقاومة الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي.

كما استقبل بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي وعدد من نواب، وفداً تضامنياً سودانياً برئاسة الشيخ علي جاويش المراقب العام للإخوان المسلمين في السودان وبرلمانيين سابقين من البحرين. ورحب بحر بأعضاء الوفد، وفي رحاب الانتصار الذي حققته المقاومة في العدوان الأخير على القطاع، مجدداً استنكاره للقصف الإسرائيلي للمصنع السوداني في الخرطوم.

فلسطين أون لاين، 2012/11/29

11. النائب عطون: مباحثات تطبيق المصالحة الفلسطينية ستبدأ فور عودة عباس من نيويورك

رام الله - وليد عوض: صرح النائب عن كتلة التغيير والإصلاح النيابية التابعة لحركة حماس في الضفة الغربية أحمد عطون إن مشاركة الحركة ومناصريها بمسيرات دعم الطلب الفلسطيني بالاعتراف بالدولة يأتي من باب دعم الحركة لأي خطوة فلسطينية من شأنها أن تعيد للشعب أي حق من حقوقه، مؤكداً على موقف الحركة الذي أعلن عنه رئيس المكتب السياسي خالد مشعل أن 'حماس مع التوجّه شرط عدم التنازل عن الثوابت الفلسطينية'.

وأوضح أن 'حالة الوحدة التي نجمت عن حرب قطاع غزة الأخيرة والهبة الجماهيرية خلقت جواً مناسباً لرص الصفوف واستعادة الوحدة'، منوهاً إلى إن 'مباحثات تطبيق المصالحة الفلسطينية ستبدأ فور عودة عباس من نيويورك'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/30

12. مصطفى البرغوثي: التصويت على عضوية الأمم المتحدة انتصار

رام الله - وليد عوض: وصف النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية تقديم طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة والتصويت عليه باليوم الشاهد في تاريخ القضية الفلسطينية وهو انتصار للشعب الفلسطيني الذي عانى على مدى أكثر من 65 عاماً من الاحتلال والاضطهاد والعدوان.

وأضاف البرغوثي أن قواعد اللعبة تغيرت بدءاً من اليوم الجمعة وأن كل الضغوط التي مورست من إسرائيل وحلفائها فشلت في ثني الدول عن التصويت إلى جانب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة. وقال البرغوثي إنه تم ضمان أغلبية ساحقة لدعم طلب عضوية فلسطين وأن عدداً كبيراً من الدول الأوروبية ستصوت إلى جانب العضوية عكس توقعات إسرائيل ورجباتها.

القدس العربي، لندن، 2012/11/30

13. حماس ترحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة منح فلسطين صفة "دولة مراقب غير عضو"

ذكرت فلسطين أون لاين، 2012/11/30 أن حركة "حماس"، رحبت بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنح فلسطين صفة "دولة مراقب غير عضو"، معتبرة ذلك "مكسباً للقضية وللشعب الفلسطيني" رغم أن فلسطين تستحق أكثر من ذلك.

وأكد عضو القيادة السياسية للحركة عزت الرشق، على "ضرورة وضع هذه الخطوة في سياقها الطبيعي كجزء من رؤية وإستراتيجية وطنية تركز على المقاومة وعلى التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية وعدم التفريط بذرة تراب من أرضنا الفلسطينية من البحر إلى النهر".

وأضاف الرشق "إننا نراهن على شعبنا البطل ومقاومتنا الباسلة لتحرير أرضنا وإقامة دولتنا، فالدولة تنتزع انتزاعاً وتتخذ عنوة ولا توهب من أحد".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2012/11/30 من غزة نقلاً عن وكالة (ا ف ب)، أن القيادي في حركة حماس أحمد يوسف قال لوكالة فرانس برس، إن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح رفع تمثيل فلسطين إلى دولة مراقب "هذا كسب جديد على طريق التحرير والعودة ونهني انفسنا به". وأضاف يوسف وهو مستشار وزارة الخارجية في حكومة حماس "نحن نعتبر هذا الكسب انجازاً تراكمياً القى بظلال البهجة على شعبنا" وتابع "نقول للشعب انت ساعات الفرج وان شاء الله كسب جديد بانهاء الانقسام". وقال يوسف "اعتقد كما اسعد حماس انتصار المقاومة في العدوان الاخير فقد اسعد فتح بالانتصار السياسي والكسب السياسي والكل يسجل هدفاً للقضية الفلسطينية". كما أكد ترحيب حركته بزيارة الرئيس محمود عباس إلى غزة "لانتهاء الانقسام ولنجد المصالحة والوحدة".

14. شلح: لا نبارك ولا نتصدي لخطوة عباس بالأمم المتحدة.. ويتساءل عن أي فلسطين نتحدث؟؟

بيروت - وكالات: قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رمضان عبد الله شلح، بأن المقاومة انتصرت في قطاع غزة لأنها فاجأت العدو بحجم إمكاناتها وأدائها في الميدان، وتمكنت من إفشال الأهداف الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة والذي استمر لثمانية أيام.

وقال شلح في تصريحات صحفية مساء الخميس: "العدو الإسرائيلي أراد من حربه على غزة تدمير بنية المقاومة وقوتها وصواريخها، والسعي لاستعادة قوة الردع لدى العدو، ومحاولة إيجاد واقع وتكريسه يتمثل بفصل قطاع غزة عن الضفة، وإلقاء عبء القطاع على مصر، إلا أنه فشل في كل ذلك".

وأشار إلى أن العدو ظن أن الفرصة حانت لضرب غزة، فاستهدف الشهيد القائد أحمد الجعبري، وكان يسعى لاستهداف قيادات أخرى، وإنهاء المعركة كما يشاء، وكان يظن أنه سيحقق إنجازات كبيرة للذهاب إلى صناديق الاقتراع وتحقيق مكاسب على حساب الدم الفلسطيني، ولكنه عاد بالخيبة والهزيمة وعار استهداف "تل أبيب" ومدن أخرى محتلة بصواريخ المقاومة.

وحول تشكيك البعض في انتصار المقاومة أكد الأمين العام للجهاد الاسلامي أن استطلاعات الرأي داخل الكيان الإسرائيلي نفسه وعبر القناة العاشرة الإسرائيلية، التي أشار فيها 34% من المستطلعة آراؤهم بأن غزة انتصرت، و26% قالوا بتعادل المقاومة مع الكيان، وهذا التعادل بحد ذاته هو نصر للمقاومة.

وفيما يتعلق بمشروع الدولة الفلسطينية غير عضو بصفة مراقب تسائل شلح: "عن أي فلسطين نتحدث؟، إذا كان الحديث عن وطن فلسطين بكامله من النهر إلى البحر، فمن الطبيعي أن نبارك ذلك، أما إذا كان يراد وضع سقف للحق الفلسطيني، وكما قلنا بصراحة للسلطة والأخوة في مصر بأننا لن نبارك هذه الخطوة ولكن لن نتصدي لها".

وأضاف: "ولندع الوقت والأيام والوقائع التي ستحكم على الأرض بأن تبين لنا ما الذي سيتحقق من وراء هذه الخطوة، حتى أن نتيا هو قال بأنه لن يتغير شيء بعد الموافقة على قرار دولة فلسطين غير عضو". وأكد شلح أن هذا الحل يعلق الباب في وجه أية محاولات أو حلول أخرى ويشطب ما تبقى من فلسطين مشدداً على أن خطوة عباس تحجز مقعد لحل الدولتين وإلى أن يطبق برؤية إسرائيلية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/30

15. الفصائل الفلسطينية تشارك في مهرجانات جماهيرية دعماً للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة

ذكرت الحياة، لندن، 2012/11/30 من رام الله نقلاً عن مراسلها محمد يونس، أن الفلسطينيين اتحدوا أمس تحت عنوان الدولة، فخرج أنصار حركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي» إلى جانب أنصار حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية للاحتفال بيوم التصويت على الطلب المقدم إلى الأمم المتحدة لرفع التمثيل الفلسطيني من «منظمة مراقب» إلى «دولة مراقب». وشهدت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة احتفالات مركزية لهذه المناسبة كان أكبرها في مدينة الخليل حيث شارك فيها نحو 20 ألف شخص.

وقال نائب رئيس الوزراء في حكومة «حماس» الأولى الدكتور ناصر الشاعر في كلمة له في مهرجان احتفالي أقيم وسط مدينة رام الله إن «هذه خطوة في الاتجاه الصحيح، فمن حق الشعب الفلسطيني أن يرفع تمثيله في المنظمة الدولية». وأضاف أن الخطوة التالية بعد رفع التمثيل الفلسطيني يجب أن تكون المصالحة الوطنية، ف «الشعب الفلسطيني واحد ولا يقبل القسمة».

وألقى سعيد نخلة ممثلاً عن «الجهاد» كلمة قال فيها إن الشعب الفلسطيني لا يعارض التوجه إلى الأمم المتحدة، لكنه يطالب بالحفاظ على الثوابت الوطنية وعدم التنازل عن أي منها. من جانبه، قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب إن التصويت على رفع تمثيل فلسطين يشكل يوماً تاريخياً وانعطافاً نحو إقامة الدولة وانتهاء المعاناة والتشريد. وأضاف أن الفلسطينيين سيحثون في خريطة المصالح الوطنية في اليوم التالي للحصول على الاعتراف، مشيراً إلى أن الخطوة التالية ستكون في الاتفاق على برنامج للوحدة والمصالحة والصمود. وتابع أن الفلسطينيين سيدافعون عن أراضي دولتهم في وجه الاستيطان، وأن لجاناً ستشكل لحراسة حقول الزيتون والمساجد والكنائس من اعتداءات المستوطنين.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/30 من رام الله نقلاً عن مراسلها كفاح زبون، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول قال، «أصبحنا دولة تحت الاحتلال وليس أرضاً متنازعا عليها، وحولنا أسرانا لأسرى حرب»، مضيفاً أن «هناك مكاسب أساسية وهي أننا كسبنا أنفسنا وأثبتنا أننا شعب موحد، وقد اكتسبنا المناعة أمام الكم الهائل من التحدي والتحديات والضغط».

16. عزام الأحمد: «إننا سائرون على درب أبو عمار الذي استشهد من أجل فلسطين وحريتها واستقلالها»

رام الله - كفاح زبون: قال عضو اللجنة المركزية لفتح، عزام الأحمد: «إننا سائرون على درب الشهيد الراحل الرمز أبو عمار الذي استشهد من أجل فلسطين وحريتها واستقلالها». ودعا الأحمد حركة حماس إلى

«الوحدة الوطنية والعمل على إنهاء الانقسام لكي يتمكن شعبنا من إكمال مشروعه الوطني التحرري وإقامة دولته المستقلة». وصدحت حناجر المتظاهرين في رام الله للدولة والوحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/30

17. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية: "عمود السحاب" ضاعفت الهجوم من الضفة ضد إسرائيل

القدس المحتلة-آمال شحادة: استخلص تقرير للاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي ان عملية "عمود السحاب" في غزة، ساهمت في رفع عدد محاولات تنفيذ عمليات ضد إسرائيل من الضفة الغربية، على رغم مرور أكثر من اسبوع على انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة. وبحسب الجيش ارتفعت نسبة هذه المحاولات 300 في المئة ومنتوق تكثيفها ووقوع مواجهات، غدا الجمعة، في اعقاب التصويت في الامم المتحدة على قبول فلسطين كدولة مراقب من دون عضو، ومن جهة اخرى تنفيذ اعتداءات على الفلسطينيين من قبل المستوطنين.

وذكرت اذاعة الجيش الإسرائيلي ان ما رصدت من محاولات لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل من القدس والضفة وتم احباطها، تشير الى تصاعد هذه الظاهرة، التي باتت تشكل قلقا للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية. ونقلت الاذاعة عن مسؤول عسكري قوله ان "الأحداث التي وقعت في غزة شكلت دافعا للمنظمات الفلسطينية في الضفة، للتحرك والرد على هذه الاحداث بعمليات انتقامية ضد اهداف اسرائيلية". واذاف المسؤول يقول: "ما نلمسه على ارض الواقع محاولات تنفيذ عمليات كبيرة، وهذا ينعكس في زيادة عمليات الاعتقال والعمليات الميدانية التي نفدها الجيش في الضفة خلال الأيام الأخيرة". وابرز العمليات التي اعتقل الجيش على خلفيتها فلسطينيين، إلقاء الحجارة وتزايد عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة وقطع الفلسطينيين الطرق الرئيسية بشكل متواصل ومنظم".

الحياة، لندن، 2012/11/30

18. خالد البطش: الخروج الإسرائيلية للتهدة تحتاج إلى رد فلسطيني

ضياء الكحلوت: أكد القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش في حديث إلى «السفير» أن الخروج الإسرائيلية للتهدة تحتاج إلى رد فلسطيني، مشيراً إلى أنها تجاوز للاتفاق، وبالتالي من المفترض أن يتم الرد عليها.

وبحسب البطش، تُمثل تلك الخروج، على ما يبدو، مقدمة من إسرائيل لإنهاء الاتفاق بشكل تدريجي. وباعتقاده، تريد إسرائيل التحلل من اتفاق التهدة، مشدداً على أن وقف إطلاق النار كان متبادلاً، و«إذا أراد الإسرائيليون الخرق فالأمر يستدعي رداً فلسطينياً».

وذكر البطش ان حركته تضع الجانب المصري راعي التهدة بصورة هذه الخروج، وبالتأكيد فإن المجتمع الدولي إذا أراد الهدوء عليه أن يلزم إسرائيل بالتهدة، ووقف عملياتها التصعيدية وانتهاكاتها.

السفير، بيروت، 2012/11/30

19. حماس: مشروع المقاومة هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين واستعادة الحقوق

بيروت: أكد مكتب شؤون اللاجئين في حركة "حماس" رفضه لقرار الأمم المتحدة رقم 181 القاضي بتقسيم فلسطين بين اليهود والعرب، ووصفه بأنه قرار "جائر بحق الشعب الفلسطيني"، وعده قراراً باطلاً.

وقال إن "الشعب الفلسطيني لا يعترف بهذا القرار ولا يقر للاحتلال الصهيوني بأي شرعية له فوق أرض فلسطين التاريخية، من بحرها إلى نهرها ومن شمالها إلى جنوبها، ولا يقبل أن يقاسمه أحد في أرضه وممتلكاته ومقدساته".

ورأى المكتب في بيان له اليوم الخميس (11/29)، في الذكرى 65 لقرار الأمم المتحدة رقم 181 القاضي بتقسيم فلسطين بين اليهود والعرب، أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، أن حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وقراهم وممتلكاتهم التي هجروا منها إبان النكبة عام 1948 "هو الشيء الوحيد الذي يؤمن به الشعب الفلسطيني. وبعد أكثر من ستة عقود لا يزال الشعب الفلسطيني متمسكاً بحقوقه الثابتة كاملة دون القبول بأي تنازل أو تفريط لصالح العدو الصهيوني من أي جهة كانت، فلسطينية أو عربية أو إسلامية أو دولية".

وأكد بيان المكتب أن "السييل الوحيد لتحرير كل فلسطين واستعادة كامل الحقوق المسلوبة هو طريق المقاومة الذي يثبت صوابيته بالدليل القاطع بعد الانتصارات العظيمة التي حققتها المقاومة الفلسطينية على أرض قطاع غزة من اندحار الاحتلال عن القطاع عام 2005 إلى انتصار حرب الفرقان بداية عام 2009 إلى صفقة وفاء الأحرار عام 2011 واليوم انتصار معركة حجارة السجيل عام 2012"، كما قال.

قدس برس، 2012/11/29

20. حاتم عبد القادر: القدس "عاصمة فلسطين المحتلة" بعد اجتماع الأمم المتحدة اليوم

رام الله: اعتبر حاتم عبد القادر، مسؤول ملف القدس في حركة "فتح"، أن وضع مدينة القدس المحتلة سيتغير بعد حصول فلسطين على صفة "دولة غير عضو" من الأمم المتحدة، وستصبح عاصمة تقع تحت الاحتلال من قبل دولة أخرى، بحسب ما ينص عليه مشروع القرار بالاعتراف الدولي بفلسطين دولة على حدود عام 1967 وعاصمته القدس الشرقية.

وشدد عبد القادر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" على أن "انعكاسات واضحة على وضع مدينة القدس ستكون بعد الحصول على دولة، فسيلغي القرار كافة الحجج الإسرائيلية بأن القدس هي جزء من إسرائيل وإنها عاصمة للاحتلال، وسيمنح الجانب الفلسطيني حق التوجه للمحاكم الدولية لمحاسبة إسرائيل على كل إجراءاتها في مدينة القدس فيما يتعلق بتغيير الطابع الديني والتاريخي والحضاري وما تقوم به إسرائيل حالياً من أعمال تهويد واستيطان ومحاولة إلغاء الطابع الإسلامي والمسيحي بالمدينة، بالإضافة إلى حملات التطهير العرقي التي تستهدف القدس بهدم المنازل وبناء المستوطنات".

قدس برس، 2012/11/29

21. حماس تعلن عن فعاليات إنطلاقها الخامسة والعشرين في غزة

غزة: أطلقت حركة "حماس" اليوم الخميس (11/29) فعاليات انطلاقها الخامسة والعشرين، تحت عنوان "حجارة السجيل .. طريق التحرير".

جاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحفي عقده الحركة من أمام منزل مؤسس الحركة الشهيد أحمد ياسين في مدينة غزة، وبحضور عدد من قادة وكوادر الحركة.

وأوضح فوزي برهوم الناطق باسم الحركة خلال تلاوته لبيان الحركة في المؤتمر الصحفي ان الحفل المركزي للحركة سيكون في الثامن من كانون اول (ديسمبر) المقبل وذلك في ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة. وقال: "إن المعادلات تغيرت وموازين القوى اختلفت، وسنفرض معادلاتنا بكل قوة، ولن نستقيل حتى تحرير كل فلسطين، وها نحن اليوم نسلك الطريق نحو التحرير، وتطهير القدس من دنس الغاصبين".
قدس برس، 2012/11/29

22. حماس تدعو إلى وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية في القدس

غزة: حذرت حركة "حماس" الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ بناء كنيس ضخم باسم "جوهرة إسرائيل" على أنقاض مصلّى إسلامي في قلب البلدة القديمة بالقدس المحتلة، واعتبرت ذلك "انتهاكاً صارخاً للأعراف والمواثيق الدولية ومخططاً خطيراً يهدف إلى تطويق المسجد الأقصى المبارك، وطمس المعالم الإسلامية والمسيحية وتغيير الطبيعة العمرانية لمدينة القدس المحتلة".
وقالت الحركة، في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن محاولات الاحتلال في طمس المعالم الإسلامية في القدس لن تفلح في تغيير حقائق التاريخ"، مشددة على أنه "أن الأوان لوضع حدّ لانتهاكاته".

وأضافت: "إننا في الوقت الذي نرفض وندين بشدّة التوغّل الاستيطاني والتهويدي الذي يقوم به الاحتلال في مدينة القدس، لنستغرب الصمت والتواطؤ الدولي وسياسة ازدواجية المعايير في التعامل مع انتهاكات وجرائم الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته، ونؤكد أنّ مخططاته الاحتلال ومحاولاته التهويدية المكشوفة لن تفلح في تغيير حقائق التاريخ".
ودعت حركة "حماس" الشعب الفلسطيني إلى "التصدّي لتلك المخططات والجرائم"، كما دعت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى "تحمل مسؤولياتهما في حماية القدس والأقصى من خطر التهويد المستمر".

قدس برس، 2012/11/29

23. شهيد من كتائب القسام جراء انفجار صاروخ من مخلفات الاحتلال شمال قطاع غزة

غزة: استشهد فجر اليوم الجمعة (11/30) شاب فلسطيني وأصيب عدد آخر بجراح، جراء انفجار صاروخ لم ينفجر من مخلفات الاحتلال شمال قطاع غزة.
وقالت مصادر فلسطينية إن انفجاراً قوياً هز أحد مواقع "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة "حماس" في بلدة بيت لاهيا الواقعة في شمال قطاع غزة، والذي كان قد تعرض خلال العدوان على غزة للقصف عدة مرات.

وأضافت المصادر أنه تبين بعد وقوع الانفجار أنه نجم عن انفجار أحد صواريخ الاحتلال التي تم فيها قصف الموقع خلال إحدى الغارات عليه. وأكدت مصادر طبية فلسطينية انه استشهد جراء هذا الانفجار أحد عناصر "كتائب القسام" ويدعى مصطفى حجازي.

قدس برس، 2012/11/29

24. فتح تبحث ترتيب أوراقها قبل عقد مؤتمرها السابع

عاطف دغلس - نابلس: سعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وفي ظل المتغيرات القائمة لإعادة ترتيب أوراقها عبر دعوتها مؤخرًا لعقد مؤتمرها السابع أوائل العام القادم لنتدارك ما فاتها في مؤتمرها السادس الذي عُقد بمدينة بيت لحم في أغسطس/ آب 2009.

ورأى عضو اللجنة المركزية عباس زكي أن الدعوة للمؤتمر جاءت نتيجة لمستجدات وتحديات تتطلب وضع إستراتيجيات عمل وفلسفات واضحة ووحدة لغة سياسية للحركة التي تقود المشروع وتحمل المسؤولية. كما أنه يستكمل نظيره السادس خاصة وأنه سيُنفذ ما لم يُطبق من القرارات السابقة "لأن الحركة يجب أن تهتم بالأنوية الصلبة وبتطبيق النظام لتكون مهياً لمواجهة التحديات الكبرى التي ستواجه القضية الفلسطينية".

ورأى زكي أن متغيرات تحكم ذلك أهمها المتعلق بالعملية السياسية ووهم السلام منذ عشرين عاما إضافة لاستمرار اعتبار إسرائيل أن الضفة الغربية أراض غير محتلة، كما أن غزة تحوّلت لحقل تجارب للاحتلال. وقال القيادي الفتحاوي حسام خضر إن الدعوات لعقد المؤتمر القادم لن تجد آذانا صاغية رغم ضرورته، مستدلا على كلامه بطول الفترة بين المؤتمر الخامس والسادس والتي استمرت عشرين عاما.

واعتبر أن اللجنة المركزية لفتح "والتي جاءت نتيجة للتزوير ولخلل ديمقراطي في ترتيب المؤتمر السابق وإجراء الانتخابات" همها إنهاء وتصفية حركة فتح، متوقعا أن تمتد فترتها لأكثر من عشرين عاما حفاظا على المصالح الشخصية ولتنفيذ مهمتها.

واستبعد خضر - الذي يوصف بالمعارض - أن تعقد فتح مؤتمرها أو أن تسوّي وضعها كونها لم تطبق قرارات المؤتمر السابق، وقال "فتح أصبحت خارجة من التاريخ وما نراه هو جلبة الرحيل".

وتراجعت فتح - وفق خضر - نتيجة سببين أساسيين هما "الفساد المستشري في مؤسسات السلطة، وتغييب الديمقراطية وتعطيلها بالكامل".

الجزيرة، نت، 2012/11/29

25. نتنياهو: خطاب عباس يقطر بالسم والأكاذيب والاعتراف بفلسطين لن يغير شيئا على الأرض

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/30، من القدس المحتلة عن وكالات، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال في تصريح صحفي مقتضب إن خطاب عباس أمام الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة، "يزخر بالاتهامات ويقطر بالسم والأكاذيب تجاه الجيش الإسرائيلي والسكان الاسرائيليين ما يشير الى انه ليس بالانسان الساعي للسلام".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/30، من تل أبيب عن مراسلها نظير مجلي، أن نتنياهو، تراجع أمس، عن تهديداته ضد السلطة الفلسطينية، وأقدم على تحرير مبلغ 200 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية التي تجبها وزارة المالية الإسرائيلية لصالح السلطة الفلسطينية (لقاء عمولة بقيمة 3.5% عن كل مبلغ).

ومع أن وزير خارجيته، أفيغدور ليرمان، اعتبر الاعتراف «عملية إرهابية من (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن» واعتبرها وزير ماليته، يوفال شتاينتس، «عدوانا أخطر من صواريخ قطاع غزة»، راح نتنياهو يخفف من وطأته، وقال: «القرار الذي يمر اليوم في الأمم المتحدة لن يغير شيئا على الأرض، وهو لن يدفع إقامة الدولة الفلسطينية، بل يبعدها. وكان نتنياهو يتكلم، خلال كلمة له في مركز «ديان» في تل أبيب، الذي احتفل أمس بذكرى 35 عاما على زيارة الرئيس المصري، أنور السادات، لإسرائيل، وقال إن يدنا، يد إسرائيل، ممدودة دائما إلى السلام ولكن لن تقوم دولة فلسطينية من دون اعتراف بدولة إسرائيل

كدولة الشعب اليهودي. لن تقوم دولة فلسطينية من دون الإعلان عن إنهاء الصراع، ولن تقوم دولة فلسطينية من دون إجراءات أمنية حقيقية تدافع عن دولة إسرائيل ومواطنيها. ولم يرد أي من هذه الأمور في مشروع القرار. لا تذكر به إجراءات أمنية لإسرائيل ولا يذكر بها اعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي ولا يرد بها الإعلان عن إنهاء الصراع. وهذا هو مجرد بعض الأسباب التي تدفعنا إلى رفض هذا القرار».

وأضاف نتنياهو هو: «إننا نريد السلام ولكن يمكن تحقيق السلام فقط من خلال سبيل وحيد وهو مفاوضات مباشرة بين الطرفين ودون شروط مسبقة، وليس من خلال قرارات أحادية في الأمم المتحدة تتجاهل الاحتياجات الأمنية والوجودية الإسرائيلية. إن السلام يتحقق فقط من خلال اتفاقات بين أورشليم القدس ورام الله، وليس من خلال قرارات غير مرتبطة بالواقع يتم قبولها في الأمم المتحدة».

وتوجه نتياهو إلى معارضيه في الصحافة وفي الحلبة السياسية قائلا: «أقترح عدم الانفعال بالتصفيقات في الأمم المتحدة، وأذكر التصفيقات التي حظيت بها الحكومة الإسرائيلية من قبل المجتمع الدولي عندما قررت الانسحاب من قطاع غزة بشكل أحادي الجانب. حظينا بتصفيقات ولكن تم ضربنا بالصواريخ. إسرائيل خرجت من غزة ودخلت إليها إيران. ونفس الشيء بالضبط حدث عندما خرجنا قبل ذلك من لبنان. إسرائيل خرجت وإيران دخلت. وبصفتي رئيسا للحكومة الإسرائيلية لن أسمح بإقامة قاعدة إرهابية إيرانية أخرى في قلب البلاد، في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، كيلومترا واحدا من هنا، من وسط أورشليم القدس. وليس مهما كم إصبعاً يرفع ضدنا، لا توجد أي قوة في العالم تجبرني على المساومة على أمن إسرائيل، ولا توجد أي قوة في العالم تستطيع أن تقطع العلاقة بين شعب إسرائيل وأرض إسرائيل التي تمتد إلى 4000 عام».

وأشارت الحياة، لندن، 2012/11/30، من القدس المحتلة عن مراسلتها امال شحادة، إلى أن الناطق بلسان وزارة الخارجية، يغال بالمور، أكد ان اسرئيل لن تلغي اية اتفاقية مع السلطة الفلسطينية، على رغم ان خطوتها تشكل خرقا للتعهدات الفلسطينية، واعتبر الوزير جلعاد اردان، رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، غير معني في استئناف المفاوضات مع اسرئيل، قائلا: "عباس يتحدث باعتدال عبر وسائل الاعلام لكنه يقوم في نفس الوقت بادخال ممثلي حماس الى حكومته ويتدشين ساحات عامة تحمل اسم مخربين ويرفض كذلك شطب العبارات التحريضية ضد اسرئيل من الكتب المدرسية"، على حد تعبير اردان.

اما نائب وزير الخارجية، داني ايلون، فاعتبر ان لا قيمة حقيقية لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وهدد قائلا: "المواقف التي ستطرحها اسرئيل خلال مفاوضات مستقبلية مع الفلسطينيين ستكون اكثر تصلبا في اعقاب الخطوة الفلسطينية الاحادية. كما انها ستطالب بالحصول على ضمانات دولية لاي اتفاقات سيتم التوصل اليها".

من جهته وصف رئيس حزب البيت اليهودي، نفتالي بينت، التصويت الليلية على قبول فلسطين في الامم المتحدة ب"العملية الارهابية السياسية". ودعا نفتالي رئيس الحكومة الى العدول عن موافقته السابقة على اقامة دولة فلسطينية" لكي يستطيع ان يشرح للعالم لماذا يعارض اقرار مكانة دولة غير عضو للفلسطينيين في الامم المتحدة"، كما قال.

26. مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة: الفلسطينيون يديرون ظهرهم للسلام!!

ألقي مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، رون بروسور، الليلة خطابا شديدا للهجة حمل فيه على خطاب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، متهما الفلسطينيين بأنهم في طلبهم للاعتراف بدولة فلسطينية غير كاملة العضوية، يديرون ظهرهم للسلام ويكررون خطأهم التاريخي قبل 65 عاما عندما رفضوا قرار التقسيم.

واستهل المندوب الإسرائيلي خطابه، بعد الرئيس عباس بالقول: أقف اليوم أمامكم شامخا فخورا لأنني أمثل الدولة اليهودية الوحيدة في العالم، والتي أقيمت في وطنها القديم. إسرائيل ليست دولة تتردد في الدفاع عن نفسها، لكنها تمد يدها دائما للسلام".

وزعم المندوب الإسرائيلي أن إسرائيل هي التي تريد السلام بينما يتهرب الفلسطينيون من السلام. ووجه خطابه للرئيس عباس قائلا: "لم أسمعك يوما تطلق تعبير "دولتان لشعبيين"، لأن الشعب الفلسطيني غير مستعد للاعتراف بما اعترفت به هذه الهيئة قبل 65 عاما- دولة يهودية. أنت تطالب الأمم المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطينية، وتحاول كتابة التاريخ من جديد. الرئيس عباس، بدلا من أن تكتب التاريخ من جديد، حان الوقت لصنع التاريخ".

وردد بروسور دعوات نتنياهوو للجانب الفلسطيني بالاعتراف بدولة إسرائيل وإعلان استعدادهم لإنهاء الصراع مدعيا "أن أيا من هذه الأسس لا يظهر في الاقتراح المقدم للجمعية العمومية ولذلك لا يمكن لإسرائيل القبول بهذا الاقتراح". وأضاف أن السلام يتحقق فقط من خلال المفاوضات وليس من خلال الاقتراحات من جانب واحد. وأن "أي اقتراح يصدر عن الأمم المتحدة لا يمكنه أن يقطع علاقة عمرها 4000 سنة بين الشعب اليهودي ووطنه إسرائيل".

عرب 48، 2012/11/29

27. شالوم يهدد بإعادة فرض السيطرة العسكرية على كافة أنحاء الضفة

القدس المحتلة / سما: هدد النائب الأول لرئيس الحكومة الاسرائيلية، سيلفان شالوم، بإعادة السيطرة العسكرية على الضفة الغربية، التي تديرها السلطة الفلسطينية بحسب اتفاق "أوسلو"، وذلك رداً على قيام السلطة بالتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة والحصول على اعتراف "دولة مراقب غير عضو". واتهم شالوم، وهو وزير من حزب ليكود الحاكم في تصريح للإذاعة العبرية صباح الجمعة رئيس السلطة بإلغاء اتفاق "أوسلو"، وقال إن "قيام محمود عباس بخرق اتفاق أوسلو معناه بطلان الاتفاق، مما يسمح لإسرائيل بأن تقوم هي الأخرى بخطوات أحادية الجانب". وعن هذه الخطوات التي تهدد تل أبيب باتخاذها؛ قال شالوم ان ما قامت به السلطة "يسمح لإسرائيل ببسط سيادتها على الضفة الغربية والربط بين مستوطنة "معاليه أدوميم" (كبرى المستوطنات في الضفة) ومدينة القدس".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/30

28. يحموفتش تعارض قرار التصويت على الطلب الفلسطيني الفلسطيني في الأمم المتحدة

انضمت زعيمة حزب العمل إلى انتقاد قرار التصويت على الطلب الفلسطيني برفع التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة من مكانة مراقب إلى دولة غير كاملة العضوية، معتبرة أنه قرار سيء، سبقه خطاب قاس مليء بالافتراءات وتزوير التاريخ.

ووصفت يحموفتش القرار بأنه "قرار أحادي الجانب، يمس بالطريق الوحيد التي يجب اتباعها وهي المفاوضات المسؤولة. وقالت: "إن قرار الأمم المتحدة جاء على أثر الجمود السياسي المتواصل، وهو يثبت أنه على إسرائيل أن تتحكم بالعملية السياسية، وألا تضطر لامتناس وتلقي أضرار لا نسيطر عليها".

واعتربت يحييموفيتش أن على نتنها هو أن يسأل نفسه، وأن يسأل شريكه ليبرمان كيف منيت إسرائيل، أثناء "وردته" بهذه الهزيمة، وكيف كان هو وليبرمان من أعطيا هذه الهدية للفلسطينيين وحتى في يوم تاريخي مثل هذا اليوم. وخلصت يحييموفيتش على القول أن الأوان الآن لوقف رفع أسنة اللهب، حتى لا نزيد من قوة الإنجاز المضر الذي حققه الفلسطينيون".

عرب 48، 2012/11/30

29. أولمرت مع التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة

(د. ب. أ.): أعرب رئيس الوزراء "الإسرائيلي" السابق إيهود أولمرت عن اعتقاده بأنه لا يوجد سبب يدعو "إسرائيل" لمعارضة الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة خاصة أنه لا يتعارض مع حل الدولتين. وجاء دعم أولمرت في خطاب نشر، أمس، في موقع "ذا دايلي بيست" الإخباري الأمريكي قبيل التصويت في الجمعية العامة.

وكتب أولمرت "منح مكانة دولة غير عضو للفلسطينيين يضع الأساس لحل الدولتين وبالتالي يتعين على "إسرائيل" إجراء مفاوضات مع الجانب الفلسطيني على هذا الأساس". وأضاف "فور وضع الأمم المتحدة الأساس لهذه الفكرة، سيكون علينا في "إسرائيل" البدء في عملية مفاوضات جادة للتوصل إلى اتفاق حول الحدود وفقا لخطوط 1976 وغيرها من المسائل". وأشار إلى ضرورة دعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزرائه سلام فياض، وقال "الرجلان بحاجة إلى مساعدتنا، وحن الوقت لنقدمها لهما".

الخليج، الشارقة، 2012/11/30

30. هآرتس: الاعتراف بدولة فلسطين رسالة تحذير عالمية لـ "إسرائيل"

اعتبرت صحيفة هآرتس أن الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، الليلة، هو بمثابة رسالة تحذير عالمية لإسرائيل، تفيد بأن العالم قد مل الاستيطان ورفض السلام، مقابل تأييد وتضامن دوليين مع الشعب الفلسطيني وطموحاته. فالدول الأوروبية الصديقة مثل فرنسا وبريطانيا وإيطاليا ودول صديقة أخرى مررت عبر تصويتها الليلة رسالة واضحة لإسرائيل مفادها أنه لا تسامح بعد الآن تجاه احتلال الضفة الغربية، وأنه لا ثقة بعد الآن بالتصريحات الإسرائيلية حول اليد الممدودة للسلام والرغبة الإسرائيلية بالتقدم نحو إقامة دولة فلسطينية.

ومضت الصحيفة تقول إن الانهيار السياسي والهزيمة الدبلوماسية المهينة التي منيت بها إسرائيل الليلة، هي نتيجة لسياسة مثابرة قادها رئيس الحكومة نتنهاو. وقد كانت بدايتها برفضه الاعتراف بحل الدولتين، وكان ألقى خطابه في بار إيلان، تحت الضغوط الأمريكية، وهو كمن مسه شيء من الجان. صحيح أنه تحدث عن الدولة الفلسطينية لكنه لم يطرح الموضوع للتصويت عليه في الحكومة.

عرب 48، 2012/11/29

31. "إسرائيل" تستبدل القوانين في الضفة: منعا للغبن

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشف في إسرائيل عن محاولات لاستبدال القانون العسكري الإسرائيلي والجنائي الاردني الذي تطبقه اسرائيل في الضفة الغربية، بالقانون الإسرائيلي باعتبار الاحتلال لهذه المنطقة حالة مؤقتة. وبادر لهذه الخطوة العقيد اهرن مشنيوت، رئيس المحاكم العسكرية، الذي عرض امام

المسؤولين في الهيئات القضائية العسكرية جملة تعديلات واصلاحات على القوانين المطبقة اليوم بهدف الغاء الفوارق بين الجهازين القضائيين.

وتدعي اسرائيل ان استبدال القوانين الحالية يأتي في محاولة لمنع الغبن الذي يتعرض له الفلسطينيون جراء ما يتضمنه القانون الجنائي الاردني، الذي اضيف عليه 1700 امر عسكري اسرائيلي مختلف. فعلى رغم التعديلات التي ادخلت الا ان الاجراءات القضائية والأدلة القانونية لادانة الفلسطيني في الضفة، تتم على غرار ما هو معمول به في المحاكم الإسرائيلية، وفقا لأمر عسكري أصدر لهذه الغاية.

وبحسب صحيفة "هارتس" فان القوانين الأمنية السارية في الضفة الغربية المحتلة، متشددة أكثر من القوانين المعمول بها في إسرائيل، وذلك للرد والتعامل على العمليات التي تجري في الضفة وتصنف تحت بند "جرائم الإرهاب". فعقوبة جرائم القتل في الضفة الغربية هي الإعدام مقابل عقوبة السجن المؤبد المتبعة داخل إسرائيل. كذلك الحال بالنسبة لعقوبة محاولة القتل، أو الشروع بالقتل، إذ تصل في القانون الإسرائيلي إلى السجن لمدة عشرين عاما.

اما في جانب قوانين الاراضي وتسجلها، فهناك اشكالية تواجه القضاء العسكري في الضفة، بحسب الاسرائيليين، اذ ان القوانين المطبقة عبارة عن خليط من القوانين التركية والبريطانية والأردنية، إلى جانب الأوامر العسكرية الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2012/11/30

32. بركة: الفقر يزداد بين العرب ويتراجع بين اليهود

القدس - محمد ابو خضير: قال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي محمد بركة "إننا نلمس أن الفقر يتراجع ولو بوتيرة بطيئة بين اليهود، بينما يتصاعد منسوبه بين العرب، رغم أن الفقر بين العرب يشكل أكثر من ثلاثة اضعاف الفقر بين اليهود" مشيرا الى أن "الفقر في إسرائيل طابع قومي سياسي". وقال بركة في بيان صدر عنه اليوم الخميس حول تقرير الفقر الصادر عن مؤسسة التأمين الاسرائيلية عن عام 2011، "إن الفقر ليس قدرا بل هو نتائج السياسة العنصرية الرسمية التي تسعى لكي تبقى شريحة ضعيفة في وجه المؤسسة الرسمية، التي تهدف اساسا الى بث روح الإحباط كمقدمة للاقتلاع الاختياري أو الاضطراري من الوطن". و أشار ألى إن نسبة الفقر بين اليهود 17%، فيما تصل النسبة بين العرب إلى 57%.

وأشار التقرير إلى أن نسبة الفقر عامة في إسرائيل تصل إلى 24,8% وبين العائلات، 19,9% وبين الأطفال 34,7%، أما بين العرب فإن نسبة الفقر تصل 56,6%، وبين العائلات العربية 53,2%، وبين الأطفال العرب 66%، وللمقارنة فإن الفقر بين اليهود وحدهم 16,7% وبين العائلات اليهودية 14% وبين الأطفال اليهود 21,5%.

وتابع بركة "إن المخصصات الاجتماعية على أنواعها، ساهمت في رفع نحو 50% من الفقراء اليهود الى فوق خط الفقر، بينما المخصصات ذاتها، رفعت 11,5% فقط من الفقراء العرب، وهذا إن دلّ على شيء، فإنه يدلّ على عمق الفقر بين العرب".

وقال بركة، إن تراجع نسبة الفقر بين اليهود، وارتفاعه بين العرب ليس صدفة، لأن هذه الفجوة بين الجانبين نجدها أيضا في معطيات البطالة، إذ أن معدل البطالة بين العرب تصل الى أكثر من خمسة اضعاف نسبتها بين اليهود.

القدس، القدس، 2012/11/30

33. محكمة إسرائيلية تسمح بترحيل صربي من البوسنة في قضية مذبحه سربرينيتشا

القدس (رويترز): قضت المحكمة الإسرائيلية العليا يوم الخميس بإمكانية ترحيل صربي بوسني متهم بالمشاركة في مذبحه سربرينيتشا عام 1995 الى البوسنة لمحاكمته بتهمة الإبادة الجماعية. واعتقل الكسندر تشفيتكوفيتش الذي يعيش في اسرائيل منذ عام 2006 في يناير كانون الثاني عام 2011 بموجب امر اعتقال دولي بعد ان قال شهود انه شارك في اعدام نحو 8000 رجل وقتي مسلم بالرصاص في أسوأ مذبحه تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. ونفى تشفيتكوفيتش المشاركة في المذبحه وقال إنه كان فقط قائد سيارة بالجيش وقت المذبحه. وساعد زواج تشفيتكوفيتش من يهودية له منها أطفال على حصوله على الجنسية الاسرائيلية. وقضت محكمة جزئية في القدس العام الماضي بإمكانية ترحيله لكنه استأنف الحكم امام المحكمة العليا. وقالت متحدثه باسم وزارة العدل انه لا يمكن الطعن على حكم المحكمة العليا يوم الخميس.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/11/29

34. دبلوماسي اسرائيلي سابق: على الدولة العبرية تبني المبادرة العربية وتعزيز مكانة الجامعة العربية

الناصرة . زهير أندراوس: رأى الدبلوماسي الإسرائيلي السابق، المحامي غلعاد شير، الذي شارك في مفاوضات (كامب ديفيد) مع الفلسطينيين في العام 2000 ومع السوريين إبان تولي إيهود براك رئاسة الوزراء في الدولة العبرية، رأى أنه على الرغم من محور النقاش الداخلي في دولة الاحتلال حول موضوع مساعي الجمهورية الإسلامية الإيرانية لامتلاك السلاح النووي، وعلى الرغم من الأحداث التي تجتاح العالم العربي، فإنه يتحتم على صناع القرار في تل أبيب أن يقوموا بإعادة النظر في مبادرة السلام العربية التي وافق عليها مؤتمر القمة العربية في بيروت سنة 2002، والتي عاد واقرها مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في بغداد قبل خمسة أشهر، على حد تعبيره. ورأى شير، في دراسة خاصة أعدها ونشرها على موقع مركز أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، والمرتبطة بالمؤسستين الأمنية والسياسية في إسرائيل، أن الجميع في الدولة العبرية باتوا يُدركون بشكل جيد المخاطر السياسية والأمنية التي تترتب بإسرائيل في مبادرة السلام العربية في صيغتها الحالية، والتي على كل إسرائيلي عدم الاستخفاف بها، ولذا يجب أن تكون وجهه النظر التي نطرحها هنا، أضاف المحامي شير، مدروسة جيداً وعاقلة ومرتنة، لافتاً إلى أنه في مرحلة عدم اليقين التي يمر بها العالم العربي، قد يكون أي اتفاق موقع من جانب نظام عربي معين عرضه للخرق من جانب نظام جديد يحل محله، فضلاً عن ذلك، أوضح الدبلوماسي الإسرائيلي، ليس في إمكان الدولة العبرية الموافقة على الشروط التي تقترحها المبادرة، لذا عليها العمل على إدخال تعديلات على هذه الشروط في إطار عملها على استئناف المفاوضات السلمية، على حد تعبيره.

ويرأيه فإن هناك ثمة أكثر من عامل يشير إلي احتمال نجاح إسرائيل في ذلك، فعلي سبيل المثال أعربت جامعة الدول العربية وعدد من السياسيين العرب خلال السنوات الماضية عن استعدادهم للبحث في إدخال تعديلات على المبادرة.

ومن ضمن التعديلات التي درسها عدد من أعضاء الجامعة العربية، الموافقة على عوده اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضي الدولة الفلسطينية فقط، أو دفع تعويضات لهم في الدول التي يعيشون فيها، والموافقة على تقسيم القدس، ورفع علم الأمم المتحدة على المدينة القديمة والأماكن المقدسة، كما قال. علاوة على ذلك، قال شير إنه في رأيه على الدولة العبرية أن تتحاور مع جامعه الدول العربية، ومع مؤتمر الدول الإسلامية الذي تبني (باستثناء إيران) المبادرة العربية في سنة 2003، بالإضافة إلى ذلك، قال شير، إنه على تل أبيب التحاور مع الفلسطينيين، مع حركتي (فتح) و(حماس) على حدٍ سواء. وخلص المحامي شير إلى القول إن تعامل إسرائيل مع مبادرة السلام العربية كأساس، أو كإطار للمفاوضات بينها وبين العالم العربي، سيمنح الولايات المتحدة رصيماً سياسياً كبيراً، وسيرمم مكانتها في الشرق الأوسط والعالم العربي، كما أن تعاطي إسرائيل الايجابي مع المبادرة العربية، التي مصدرها معسكر الدول السنية، سيقوي هذا المعسكر في صراعه ضد المعسكر الشيعي، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/11/30

35. رابابورت: "العصا السحرية" ليست الحل المطلق والمواجهة مع حماس أثبتت الواقع الإشكالي

الناصره . زهير أندراوس: قال المحلل الإسرائيلي المختص بالشؤون العسكرية والأمنية، عامير رابابورت، رئيس تحرير موقع (ISRAEL DEFENSE) على الإنترنت، قال في تحليله حول إعلان وزارة الأمن الإسرائيلية عن نجاح تجربة إطلاق أولى، لنظام الدفاع الجوي ضد الصواريخ المتوسطة المدى (العصا السحرية)، هل منظومة الدفاع متعددة الطبقات هي الحل المطلق لمشاكل إسرائيل الأمنية؟ كما يظهر الواقع الإشكالي في منطقة قطاع غزة بعد حملة (عامود السحاب)، فإن الدفاع الجيد لا يمكنه أن يأتي على حساب القدرات الهجومية للجيش الإسرائيلي، لافتاً إلى أن التحديات التي سيقف أمامها جيش الاحتلال ستكون أكثر تعقيداً بأضعاف من التحدي الذي شكلته حركة حماس في قطاع غزة، خلال المواجهة الأخيرة التي استمرت 8 أيام، على حد قوله.

ونقل رابابورت عن مصدر في الصناعات العسكرية الإسرائيلية أن الاختبارات كانت مقررة في بادئ الأمر، في عام 2013، لكن الجيش الإسرائيلي قرر إجراءها بشكل مبكر بسبب تصعيد الوضع في إسرائيل، ولاسيما العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة، والتي أطلق خلالها الفلسطينيون نحو ألف وخمسمائة صاروخ صوب الدولة العبرية، بما في ذلك تل أبيب وضواحيها والقدس المحتلة.

وبحسب الخبير الإسرائيلي، فإنه من المتوقع أن يصبح نظام (العصا السحرية) حلقة تربط بين نظام (القبة الحديدية) الخاص بإسقاط الصواريخ القصيرة المدى، وصواريخ (حيثس)، ومعناها بالعربية سهم، الإسرائيلية الطويلة المدى القادرة على اعتراض صواريخ (شهاب) الإيرانية، على حد قوله.

ومن المقرر أن يدخل النظام الجديد الخدمة العسكرية عام 2014، وتتولى بناءه شركات 'Rafael' و'Elta' و'Elbit' وهي شركات إسرائيلية، بالتعاون مع 'Raytheon' الأمريكية. بالتوجه إليه بدقة حتى عندما يشق طريقه نحو الأرض بسرعة هائلة.

وأضاف قائلاً إن اعتراض الصواريخ بعيدة المدى بشكل خاص ليس الهدف الأساسي لمشروع (العصا السحرية) بل بالذات الصواريخ ذات المدى المتوسط. ولكن، أضاف المحلل (العصا السحرية) هي جزء من المفهوم الدفاعي متعدد الطبقات الذي طورته مديرية (سور) في وزارة الأمن بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي، ومعناه توفير عدة محاولات لاعتراض كل صاروخ يهدد إسرائيل بواسطة عدة وسائل اعتراض:

في البداية بواسطة منظومة (حيثس 3)، مشروع آخر يوجد في مراحل التطوير، ولاحقاً، إذا لم ينجح الاعتراض، فبواسطة حيثس 2، (العصا السحرية) وأخيراً القبة الحديدية، على حد قوله.

وتساءل المحلل: لماذا هناك حاجة إلى هذا القدر الكبير من محاولات الاعتراض لكل صاروخ معادٍ؟ وأجاب: في الأساس لأن التهديد في المستقبل قد لا يكون صاروخ (غراد) ولا حتى (فجر) بسيط، بل صاروخ (شهاب 3) الإيراني الذي يحمل رأساً متفجراً نووياً، مشيراً إلى أنه في مثل هذه الحالة، سيكون الهدف التخفيض حتى الصفر لاحتمال أن يخترق الصاروخ إسرائيل.

ولفت أيضاً في سياق تحليله إلى أنه مثل (القبة الحديدية)، فإن منظومة (العصا السحرية) أيضاً ستتشكل أساساً من رادار من إنتاج شركة (ألتا) الإسرائيلية ومن صاروخ اعتراضى من طراز (ستانر) وحجرة رقابة، وهي ستكون أيضاً مثابة منظومة السلاح الأساس لسلاح الجو ضد طائرات العدو، على حد قوله.

وزاد قائلاً إنه من المفترض بصاروخ (ستانر) أن يكون قاعدة أيضاً لصاروخ جو . جو من الجيل السادس الذي ستطوره رفايل لاحقاً، مشدداً على أنه إذا استندنا إلى قدرة الجيل الخامس، فيبدو أنه ستكون له أيضاً قدرة للمناورة بـ 360 درجة في الجو، أي أن يطلق أيضاً إلى الورا.

وخلص المحلل راببورت إلى القول: ولكن هل منظومة الدفاع متعددة الطبقات هي الحل المطلق لمشاكل الدولة العبرية الأمنية؟ كما يظهر الواقع الإشكالي في منطقة قطاع غزة بعد العدوان الأخير على قطاع غزة، والذي سُمي إسرائيلياً بحملة عامود السحاب، فإن الدفاع الجيد لا يمكنه أن يأتي على حساب القدرات الهجومية للجيش الإسرائيلي، مشدداً على أن التحديات التي سيقف أمامها الجيش الإسرائيلي قد تكون أكثر تعقيداً بأضعاف من التحدي الذي شكلته المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/11/30

36. تحريض إسرائيلي على مرسى

وديع عواودة - حيفا: تواصل أوساط إعلامية وسياسية بإسرائيل مهاجمة الرئيس المصري محمد مرسى وتتهمه بالاستبداد وتنتهه بفرعون الجديد بما يذكر بالتحريض الإسرائيلي الواسع على الثورة عشية سقوط مبارك.

وقد امتنعت إسرائيل الرسمية عن مهاجمة مرسى مباشرة عدا هجوم رئيس قسم الجناح الأمني السياسي بوزارة دفاعها الجنرال عاموس جلعاد على مصر الجديدة مطلع الشهر، حيث قال خلال محاضرة "إن نظاماً استبدادياً مروعا نبت من رحم الرغبة بالديمقراطية في مصر". وأوضح وزير الدفاع إيهود باراك بأن ذلك لا يمثل موقف إسرائيل. واعتبرت صحيفة "يسرائيل هيوم" الأوسع انتشاراً أن مصر "تشهد صعود فرعون جديد يستبد بالدستور والقضاء" وتوقعت المزيد من الانهيارات في سوق المال بمصر.

وبهذه اللهجة تحمل الأستاذة الجامعية بجامعة تل أبيب د. ميرا تسوريف المختصة بالشؤون المصرية على مرسى وتتهمه بالاستئثار بصلاحيات تشريعية وتنفيذية مفرطة وتفضيل هويته الحزبية على هويته الوطنية. وفي تعليق نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم تزعم تسوريف أن مرسى "سرق الثورة" ويرتكب الأخطاء واحداً تلو الآخر. وتتهمه باستغلال نجاحه في إحراز تهدة في غزة لجني مكاسب شخصية في الحلبتين المصرية والعربية.

ويواصل السفير الإسرائيلي السابق بالقاهرة يتسحاق لفنون حملته بتصريحاته ومحاضراته على النظام الجديد بمصر، فيقول في تصريح لإذاعة الجيش إن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لم تكن من قبل بهذا المستوى من السوء. وينوه بأن "سفير إسرائيل بالقاهرة في فترة مرسى غير موجود فعليا ويداوم هناك يومين فقط كل أسبوع، والعلاقات الدبلوماسية تكاد تكون معدومة".

كما يرى لفنون أن مصر تعمل لصالح حماس وتتحرك ضد إسرائيل، لكنه يقول "إن المصريين ليسوا أغبياء ولم يشنوا حربا على إسرائيل". ويتابع "سيواصلون شتم إسرائيل والتظاهر ضدنا ويدعون لطردهم سفيرنا وإلغاء كامب ديفد لكنهم لن يدفعوا نحو الحرب ضدنا".

أما المؤرخ المستشرق د. جاي بخور فنشر بمدونته مقالا حمل فيه على مرسى ونعته بـ "الموظف الرمادي، معدوم التجربة والكاريزما ويتهمة بالتحرك لخدمة برنامج الإخوان المسلمين". ببخور المعروف بمواقفه السلبية من مصر يزعم أن مشكلة القاهرة الحقيقية وتسويتها تكمنان بالخبز، ويضيف "يتضح الآن أن الإسلام ليس هو الحل في مصر".

وتقول عينات ليفي الباحثة بمركز "كيشيف" لمتابعة الإعلام إن الصحف الإسرائيلية تبرز "الثورة الثانية" على مرسى وتعكسها بضوء إيجابي بخلاف تحريضها الكبير على ثورة المصريين ضد نظام مبارك. وردا على سؤال الجزيرة نت، تشير ليفي إلى أن تغطية المعارضين للنظام الجديد تحظى بمساحة واسعة جدا بوسائل إعلام إسرائيلية كثيرة مقارنة مع رواية النظام الجديد. وتتوه لاستخدام مصطلحات تكشف عن دوافع غير نزيهة خلف التغطية كتسمية محمد مرسى بالفرعون الجديد الذي يحول مصر إلى إيران ثانية.

وردا على سؤال الجزيرة نت قال الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية يئجال بلومور اليوم إن إسرائيل لا تتدخل بالشؤون الداخلية لمصر وإنما لا تستطيع التأثير على مواقف الرأي العام الإسرائيلي تجاه مصر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/28

37. خبير عسكري صهيوني يدعو إلى ربط قطاع غزة بمصر وإعادته لما كان عليه قبل حرب 1967

دعا الخبير العسكري الصهيوني، إيال عوفر، إلى ضرورة تحقيق "الانفصال الحقيقي" لقطاع غزة عن الكيان الصهيوني، وربطه من جديد بمصر كما كان الوضع قبل حرب عام 1967 بحيث تصبح مصر مرة أخرى مسؤولة عن تزويد القطاع بالسلع والمحروقات من غير أن تمر عن طريق "إسرائيل".

ولفت "عوفر" إلى أن ربط غزة بمصر هو الحل الأمثل لأنه لا يمكن إعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، ولا يمكن قطع الكهرباء التي لا تُشغل مخارط الصواريخ فقط، بل حاضنات الاطفال في المستشفيات، ولا يمكن القضاء على حماس. واعتبر "عوفر" بأن التماهي العقائدي بين "الإخوان المسلمين" وحماس يُنشئ "نافذة فرص" نادرة لربط غزة بمصر، وفصلها عن "إسرائيل" بالتدريج، بل إنها تستطيع أن تطلب تطبيق اتفاق السلام مع مصر على غزة، موضحاً بأن مصر قوية بقدر كافٍ لتحكم غزة.

ورأى "عوفر" أن الخطوة الأولى لتحقيق ذلك تكمن في تمكين مصر من فتح كامل لمعبر رفح، للسلع والوقود برقابة مصرية، وفي هذه الحال لن تعود هناك حاجة "انسانية" للأنفاق، وسيكون نقل المحروقات مباشرة من مصر الى غزة الاشارة الاولى لربط القطاع بها من جديد، وهكذا يمكن للمصريين ان يُظهروا مكانتهم الخاصة نحو غزة، وان يكسبوا في المقابل عملة اجنبية من التجارة المشروعة الى غزة ومنها، وستكون المطارات والموانئ في سيناء الباب الجديد الى غزة، بدلاً عن المعابر الحدودية مع "إسرائيل".

القناة العاشرة (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي 2674، 2012/11/28

38. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يستعد لتشييد كنيس "جوهرة إسرائيل" في القدس

محمود أبو عطا: قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها، إن الاحتلال الإسرائيلي سيباشر قريباً ببناء كنيس ضخم باسم "جوهرة إسرائيل" في قلب البلدة القديمة بالقدس يبعد نحو مائتي متر عن المسجد الأقصى من الجهة الغربية، وذلك بادعاء ترميم كنيس يهودي قديم، علماً أن هذا البناء أقيم على أنقاض مصلى إسلامي، ويتكون الكنيس الجديد المذكور من ثلاث طوابق فوق الأرض وقبة مقببة ضخمة، وسيكون ارتفاعه عن الأرض نحو 23 متراً، وبتكلفة تصل إلى خمسين مليون شيقل. وأشارت المؤسسة أن الهدف من وراء بناء هذا الكنيس هو تهويد المشهد المقدسي العام، ومحاولة التخفيف من عظمة العمائر الإسلامية والمسيحية المقدسة، خاصة المسجد الأقصى المبارك، وقبة الصخرة على وجه التحديد، وذكرت "مؤسسة الأقصى" أن هذا الكنيس هو الثالث من نوعه خلال السنوات الأخيرة، سبقه بناء "كنيس الخراب"، وكنيس "خيمة اسحق"، علماً أن الثلاث كنس هذه بنيت على أنقاض أوقاف إسلامية خاصة.

وأفادت "مؤسسة الأقصى" أن ما يسمى بلجنة التخطيط والبناء المحلية التابعة للبلدية العبرية في القدس صادقت يوم أمس على ما أسمته مخطط ترميم كنيس "تقنيرت يسرائيل" - "جوهرة (أو سوسنة) إسرائيل"، سبقته جلسة قبل يومين فيما يسمى بقسم إعادة وتأهيل الآثار - التابع لبلدية الاحتلال في القدس، والمخطط المذكور هو بمبادرة ما يسمى بـ "الشركة لتطوير الحي اليهودي" - وهو في الأصل حي الشرف الذي دمره الاحتلال عام 1967م، وبدعم مما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/11/29

39. مؤسسة الأقصى: الإنتهاء من أكثر من 40 عملية حفر حول وتحت المسجد الأقصى

قال محمود أبو عطا المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أن حفر الأنفاق في القدس بدأ من قبل العام (1967) وذلك منذ آخر سنوات حكم الدولة العثمانية، وأيضاً في عهد الإنتداب البريطاني، كما إستمر بعد ذلك، لكن، ومنذ احتلال القدس ولغاية يومنا هذا، أنهت إسرائيل وحدها أكثر من (40) حفرة، كما أنه حالياً يوجد ما لا يقل عن (20) حفرة مستمرة في المناطق المحيطة بالبلدة القديمة في القدس، وبالتالي فنحن أمام شبكة أنفاق مفتوحة ومتواصلة وتمتد من الجهات الأربعة حول وأسفل المسجد الأقصى المبارك، علماً أن الإحتلال يسوق ومن خلال المرشدين السياحيين معلومات باطلة، يدعون فيها بأن هذه الأنفاق هي مسارات من زمن الهيكل المزعوم الأول والثاني! رغم أن الثابت أن أغلبها كانت قنوات مائية بنيت في العهد البيوسني الكنعاني، وفي زمن الخلافة الأموية. مع العلم أن عمليات الحفر المقصودة تحت أماكن العبادة، تخالف القوانين الدولية المتعلقة بحرية العبادة وحرية الأديان والحفاظ على مكانها ومكانتها.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/11/29

40. ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 178 شهيداً

غزة: استشهد فجر اليوم الجمعة (11/30) شاب فلسطيني وأصيب عدد آخر بجراح، جراء انفجار صاروخ لم ينفجر من مخلفات الاحتلال شمال قطاع غزة. ويكون عدد الشهداء الذين سقطوا بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قد ارتفع إلى 178 شهيداً.

قدس برس، 2012/11/30

41. تظاهرات حاشدة في الضفة الغربية وقطاع غزة دعماً لطلب العضوية في الأمم المتحدة

رام الله: خرجت الجماهير الفلسطينية موحدة بكافة فصائل العمل الوطني والإسلامي، في تظاهرات حاشدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، دعماً لطلب العضوية الفلسطينية المقرر التصويت عليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ساعة متأخرة من اليوم الخميس.

واحتشد الآلاف في "دوار المنارة" وسط مدينة رام الله، في مسيرة دعم لتوجه الرئيس لطلب العضوية، ورفعت الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ولافتات تحمل عبارات التأييد لحصول فلسطين على صفة "دولة مراقب غير عضو" في الأمم المتحدة.

وفي طولكرم، انطلقت مسيرة حاشدة شارك فيها أكثر من 15 ألف مواطن، من ميدان جمال عبدالناصر باطلاق بالون ضخيم يحمل علم فلسطيني كبير كما تم اطلاق 194 بالون صغير على دلالة للدولة رقم 194 في الامم المتحدة وسط تصفيق وترحيب وفرحة من الجميع.

وفي نابلس، شارك عشرات الآلاف في المهرجان الحاشد، دعماً وتأييداً لخطوة الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية للتوجه الى الامم المتحدة للحصول على صفة عضو مراقب لدولة فلسطين.

وفي سلفيت، خرج الآلاف من ابناء المحافظة في مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من امام دوار الاستقلال، دعت اليها محافظة سلفيت وقوى وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، دعماً وتأييداً لتوجه الرئيس "ابو مازن" والقيادة الفلسطينية الى الامم المتحدة لنزع الاعتراف بفلسطين كعضو مراقب.

وفي قطاع غزة، أكدت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، اليوم الخميس، دعمها لخطوة الرئيس محمود عباس بالتوجه للأمم المتحدة لطلب نيل عضوية دولة "غير مراقب" في الهيئة الدولية. جاء ذلك خلال مسيرة نظمتها القوى الفلسطينية بغزة، بمشاركة الآلاف من المواطنين دعماً لهذه الخطوة، وسط ترديد شعارات من الجماهير تطالب بإنهاء الانقسام.

وفتحت وسائل الإعلام الرسمية والحزبية المحلية موجات بث مفتوح لنقل التظاهرات المؤيدة لطلب العضوية وتأكيد الدعم الشعبي لهذه الخطوة إلى جانب بث الأغاني الوطنية.

القدس، القدس، 2012/11/29

42. حزب التجمع الوطني الديمقراطي: الاعتراف بدولة فلسطين خطوة للأمام

أصدر التجمع الوطني الديمقراطي، اليوم الخميس، بياناً حول طرح الاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة، أكد فيه أن هذا التوجه خطوة في الاتجاه الصحيح، ودعا إلى اتمام المصالحة والوحدة الوطنية وإلى تفعيل المقاومة الشعبية، والتشديد على حقوق اللاجئين.

وجاء في البيان: "إن التوجه إلى الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين هو خطوة إلى الأمام واستحقاق أممي لتصحيح جزء من الغبن الذي لحق بشعب فلسطين نتيجة للتداعيات الكارثية لقرار التقسيم، الذي أصدرته الأمم المتحدة. ونحن نعتبر هذه الخطوة، تصحيحاً لمسار احتكم إلى مفاوضات ثنائية عبثية

محكومة لتوازن القوى المائل لصالح إسرائيل، وتفعيلاً لمرجعية الأمم المتحدة التي من المفروض أن تستند إلى القرارات الدولية، وبالأخص القرارات الخاصة بإنهاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات وإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق اللاجئين بالعودة وفق القرار 194".
عرب 48، 2012/11/29

43. رام الله: أزمة حجاب في الشاشات الفلسطينية

رام الله - بديعة زيدان: اعتصمت صحافيات شابات ظهر الأربعاء، عند دوار المنارة وسط رام الله، احتجاجاً على ما اعتبرته تمييزاً يواجهنه بالتوظيف في الفضائيات والتلفزيونات الفلسطينية. ورفعت المعتصمات شعارات تطالب بتوفير فرص عمل للمحجبات. وقالت الصحافية معزوزة موسى: «الحجاب هو السبب الرئيس في عدم التوظيف، ويوجد زميلات لنا فصلن من العمل بحجة الحجاب». وأكدت أن المحتجات «سيتوجهن إلى الجهات القانونية لانتزاع حقوقهن وفق القانون الذي لا يمنع المحببة من العمل»، مضيفة: «مطلبنا حق... ومن حق الجمهور رؤية محببة على الشاشة». أما محمد البرغوثي، نائب المدير العام للبرامج في تلفزيون فلسطين، فنفى الحديث عن إقصاء المحجبات، أو فصل أي منهن بسبب الحجاب. وقال لـ «الحياة»: «في تلفزيون فلسطين الانتصار للكفاءة، وللمذبة ذات الثقافة العالية، والشكل المقبول في آن، بغض النظر أكانت محببة أم لا». وأضاف: «في تلفزيون فلسطين خمسة برامج على الأقل، تقدمها محجبات، ولدينا محجبات يعملن مراسلات لبرامج بينها برنامج «فلسطين هذا الصباح»، كما أن مراسلات لنا في غزة محجبات، ومديرة مكتبنا في نابلس محببة، وجميعهن يظهرن على الشاشة».

الحياة، لندن، 2012/11/30

44. غزة: إضراب دائرة العلاج بالخارج بعد منع مديرتها من مزاوله عمله

أضربت إدارة العلاج في الخارج في قطاع غزة التابعة لوزارة الصحة في حكومة الدكتور سلام فياض في الضفة الغربية، عن العمل اعتباراً من أمس وحتى أجل غير مسمى. وجاء قرار الإضراب الصادر عن وزارة الصحة في رام الله بعدما منعت شرطة المباحث التابعة لوزارة الداخلية في الحكومة التي تقودها حركة «حماس» في قطاع غزة رئيس الدائرة الجديد الدكتور فتحي أبو وردة من مزاوله مهام عمله.

الحياة، لندن، 2012/11/30

45. ملك الأردن: حل الدولتين المدخل لتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط

عمان - بترا: قال الملك عبد الله الثاني، في رسالة إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني عبدو سلام ديالو، إن حل الدولتين، الذي يحظى بإجماع دولي، هو الأساس لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والمدخل لتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط. ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في حث جميع الأطراف على التمسك بهذا الحل والعودة إلى عملية تفاوض تعالج مختلف قضايا الوضع النهائي قبل أن يخسر الجميع هذه الفرصة الثمينة، وصولاً إلى

إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واعتبر ملك الأردن في الرسالة التي وجهها بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، أن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة شكل تهديدا خطيرا على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ومستقبل شعوبها، الأمر الذي يؤكد الحاجة الماسة إلى دعم جميع الجهود الدولية والإقليمية لإدامة اتفاق التهدئة الذي تم التوصل إليه، ومساعدة الشعب الفلسطيني على تجاوز الآثار الأليمة التي خلفها هذا العدوان.

الدستور، عمان، 2012/11/30

46. رئيس الوزراء الأردني: مستعدون لدعم "الأونروا" وتعزيز دورها

السبيل - (بترا): استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور في مكتبه برئاسة الوزراء اليوم الخميس المفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليبو غراندي بحضور وزير التنمية الاجتماعية وجيه عزائزه ومديرة عمليات الأونروا في عمان مارتا جولبرون. وأكد رئيس الوزراء تقدير الاردن للعمل المهم الذي تقوم به الاونروا واستعداد الحكومة لبذل الجهود الدبلوماسية اللازمة مع الدول المانحة لدعم الوكالة وتعزيز دورها.

السبيل، عمان، 2012/11/29

47. وزير الصحة الأردني يؤكد استعداد الأردن لتقديم خبرته في الطب الشرعي إلى فلسطين

عمان - محمود الطراونة: أكد وزير الصحة الدكتور عبد اللطيف وريكات، خلال اجتماع نظمه أمس في عمان، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومقره فلسطين، استعداد الأردن لتقديم خبرته في مجال الطب الشرعي للأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، بالتعاون والتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة والوكالة الكندية للتنمية الدولية.

الغد، عمان، 2012/11/30

48. لبنان: الجيش يصادر كمية من الألعاب والأدوات المنزلية عليها كتابات عبرية

بيروت - (يو بي أي): أعلن الجيش اللبناني الخميس، أنه صادر كمية من الألعاب والأدوات المنزلية مدون عليها عبارات باللغة العبرية كانت في طريقها للدخول إلى لبنان. وقال الجيش، في بيان أنه تم تسليم المستوعب إلى إدارة جمارك المرفأ، وبدأت التحقيقات في ظروف محاولة إدخاله.

الحياة، لندن، 2012/11/30

49. منظمة التعاون الإسلامي تصف عضوية فلسطين في الأمم المتحدة بالإنجاز التاريخي

محمد رشاد: اعتبر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو قرار قبول فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة إنجازاً تاريخياً على طريق إنهاء الاحتلال الإسرائيلي واستعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة. وأشاد أوغلو بموقف المجتمع الدولي تجاه تعزيز فرص السلام الدائم في المنطقة على مبدأ حل الدولتين، مهني الرئيس الفلسطيني محمود عباس والشعب الفلسطيني بهذا الانتصار السياسي، مشيراً أنه قد سجل حق الشعب الفلسطيني في الدولة بصورة لا يمكن الرجوع عنها. وأثنى على الدول التي صوتت لصالح هذا القرار.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/30

50. أوغلو: لا يمكن أن تتحقق العدالة إلا بإقامة الدولة الفلسطينية والحصول على العضوية الكاملة

نيويورك - عبد الرؤوف أرناؤوط: دعا وزير خارجية تركيا داوود أوغلو العالم لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وان العدالة وحقوق الإنسان لا يمكن أن تتحقق دون تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه. وقال في كلمة له أمام الأمم المتحدة: "القضية الفلسطينية هي الأطول والفلسطينيون يعانون خاصة في غزة المحاصرة وفي الضفة الحواجز تنتشر في كل مكان، والفلسطينيين يتعرضون للتكيد والتشريد على مدى عقود وهم بحاجة إلى ضمائرنا"، وقال: "إن تركيا تقف مع الفلسطينيين حتى تقام الدولة الحرة وعاصمتها القدس الشريف"، وإنها "لن تترك الفلسطينيين لوحدهم". ودعا أوغلو المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب الفلسطينيين، من أجل تحقيق العدالة، وإنهاء معاناتهم وقال: الآن نعيش لحظة الحقيقة، وأدعو الجميع لتأييد الطلب الفلسطيني وتبنيه. وأضاف: "اليوم يوم تاريخي يتيح الفرصة لنا للنظر إلى معاناة الشعب الفلسطيني الذي يطمح لتحقيق الكرامة والخلص من الاحتلال"، وأكد الوزير التركي أنه لا يمكن أن تتحقق العدالة إلا بإقامة الدولة الفلسطينية والحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

الأيام، رام الله، 2012/11/30

51. اندونيسيا: لا سبب لعدم قبول المجتمع الدولي طلب فلسطين أن تكون دولة مراقبة غير عضو

نيويورك - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال وزير خارجية اندونيسيا: "حان الوقت للمجتمع الدولي أن يكون الحقيقة" مشددين على جاهزية الفلسطينيين للدولة"، وتوجه إلى أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس قائلاً: "لا سبب لعدم قبول المجتمع الدولي طلب فلسطين أن تكون دولة مراقبة غير عضو"، وأضاف: "نأمل أن يتم أيضاً قبول طلب فلسطين بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة"، ودعا إلى إنهاء الاستيطان وحصار غزة

الأيام، رام الله، 2012/11/30

52. وفود تضامنية أندونيسية وسودانية وبحرينية تزور غزة وتؤكد تضامنها مع القطاع

استقبل النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر وعدد من النواب، في مقر المجلس بمدينة غزة، أمس، وفدين تضامنيين أحدهما إندونيسي والآخر سوداني وبرلمانيين سابقين من البحرين. وأكد رئيس الوفد الإندونيسي، محفوظ صديق، تضامن الشعب الإندونيسي مع غزة ووقوفه مع الحق الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، مباركاً انتصار المقاومة الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي. بدوره، تحدث رئيس اللجنة الوطنية لمساندة الشعب الفلسطيني سوريتو جوكو سعيد عن عمل المؤسسات الخيرية من أجل دعم الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أنها جمعت مليون دولار لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الشعب الإندونيسي متضامن بشكل كبير مع الشعب الفلسطيني.

من جهته، قال الشيخ علي جاويش، المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين بالسودان، ورئيس الوفد: "إن السودان حكومة وشعباً لديهم عاطفة إسلامية قوية تجاه فلسطين، ولها مكانة عالية في قلوبهم". وأضاف: "سننقل للاخوة في السودان حكومة وشعباً وبرلماناً ومؤسسات مدى الدمار والمعاناة التي تواجهها غزة، وتغول الاحتلال على الشعب وقتل الأطفال الأبرياء، وسنقف بكل ما نستطيع إلى جانبكم ودعمكم حتى تحرير فلسطين بإذن الله".

بدوره أوضح ناصر الفضالة، النائب البحريني السابق، بأن مملكة البحرين ستسير قافلة كبيرة لغزة في مطلع الشهر القادم للتضامن مع غزة، وتقديم التهئة بنصر المقاومة وصمود الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 29/11/2012

53. محام تركي يدعي على جلعاد شارون بتهمة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية

(يو.بي.أي.): رفع محام تركي دعوى على جلعاد شارون، ابن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أريئيل شارون، بتهمة ارتكاب "جريمة ضد الإنسانية"، بعد أن أدلى بتصريحات دعا فيها إلى "تسوية غزة بالأرض"، مقترحاً قصفها بالقنبلة النووية. وذكرت وكالة أنباء (الأناضول) التركية أن المحامي التركي آدم يلديريم، تقدّم بشكوى جنائية إلى مكتب النائب العام باسطنبول، ضد جلعاد شارون.

الحياة، لندن، 30/11/2012

54. الكويت تقدم 50 مليون دولار للسلطة الفلسطينية وترفع مساهمتها في الأونروا إلى الضعف

أبلغت الكويت جامعة الدول العربية أمس أنها سددت 50 مليون دولار في موازنة السلطة الفلسطينية. وقال مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة جمال الغنيم في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية أن الكويت رفعت مساهمتها في موازنة الأونروا إلى الضعف حتى تتمكن من الاستمرار بالقيام بدورها في تقديم الخدمات للاجئين.

الحياة الجديدة، رام الله، 30/11/2012

55. الخارجية الأمريكية: منح فلسطين صفة دولة مراقب مؤسف وغير مجدٍ

(ا.ف.ب.): اعتبرت الولايات المتحدة أن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة الخميس لصالح رفع مستوى التمثيل الفلسطيني إلى صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة هو قرار "مؤسف وغير مجدٍ"، وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، خلال منتدى في واشنطن، إن هذا القرار "يضع مزيداً من العراقيل أمام طريق السلام"، معتبرة أن الطريق الوحيد لقيام دولة فلسطينية هو استئناف مفاوضات السلام. من جهتها، قالت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة سوزان رايس أمام الجمعية العامة "إن القرار المؤسف وغير المجدي الذي صدر اليوم يضع مزيداً من العراقيل في طريق السلام. لهذا السبب صوتت الولايات المتحدة ضده". وقالت إن "الإعلانات الكبرى التي صدرت اليوم ستلاشى قريباً والشعب الفلسطيني لن يجد عندما يصحو غداً إلا القليل من التغيير، ما عدا الابتعاد أكثر عن إمكانية التوصل إلى سلام دائم".

القدس، القدس، 30/11/2012

56. بان كي مون يطالب القادة الفلسطينيين والإسرائيليين بإحياء عملية السلام

نشرت اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/30 نقلاً عن مراسلها، محمد رشاد، أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالب الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، بعد صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنح فلسطين وضع دولة غير عضو مراقب للأمم المتحدة، على الالتزام تجاه السلام القائم على التفاوض. وأضاف أنه لا يوجد بديل عن المفاوضات لتحقيق ذلك، موضحاً أن تصويت اليوم يؤكد الحاجة الملحة لاستئناف مفاوضات ذات مغزى. وقال الأمين العام: «أؤمن بأن للفلسطينيين لهم الحق في إنشاء دولتهم المستقلة وأؤمن بأن من حق إسرائيل العيش في سلام وأمن مع جيرانها. ودعا الأمين العام جميع الأطراف إلى التصرف بشكل مسؤول والحفاظ على الإنجازات المحرزة على مسار بناء الدولة الفلسطينية وتكثيف الجهود لتحقيق المصالحة والسلام الدائم.

وأضافت السفير، بيروت، 2012/11/30 نقلاً عن السفير، الوكالات، أن بان كي مون دعا القادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى "إحياء عملية السلام" المعطلة، وقال في كلمة أمام لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في حضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن "ما هو مطلوب الآن هو إرادة سياسية وشجاعة، فضلاً عن حس بالمسؤولية التاريخية". وجدد تنديده بالاستيطان، باعتبار أن "مواصلة الاستيطان في الضفة الغربية، بما في ذلك في القدس الشرقية، يشكل انتهاكاً للقانون الدولي".

57. الرئيس الروسي: مهمة إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للتحقيق

يرى رئيس روسيا فلاديمير بوتين أن مهمة إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للتحقيق. جاء ذلك في رسالة بعث بوتين بها إلى نظيره الفلسطيني محمود عباس، وقام بتلاوة نصها نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في حفل أقيم بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في المركز الصحفي التابع لوكالة "نوفوستي" بموسكو، يوم الخميس 11/29. وجاء في نص الرسالة: "الذي ثقة بأن هذه المهمة قابلة للتحقيق، مع أخذ جهود أجيال من الفلسطينيين وحرصهم على الاستقلال والسيادة بعين الاعتبار". وشدد بوتين على أن "الحل السياسي العادل للقضية الفلسطينية هو شرط أساسي لتحقيق سلام شامل وطويل الأمد في الشرق الأوسط". وورد في نص الرسالة أيضاً: "على خلفية التحولات الجارية في المنطقة تكتسب هذه المهمة أهمية خاصة".

وكالة أنباء موسكو (نوفوستي)، 2012/11/29

58. هولاند يدعو إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية "بلا شروط وبأسرع ما يمكن"

الحياة الجديدة، الوكالات: دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية "بلا شروط وبأسرع ما يمكن". وأوضح هولاند في بيان أن فرنسا صوتت لصالح هذا الاعتراف الدولي بفلسطين "وأن فرنسا أبدت الخيار المتجانس مع هدف الدولتين اللتين تعيشان في سلام وأمن الذي تم التنصيص عليه منذ عام 1947". وقال انه "للتوصل إلى هذا الهدف يجب أن تستأنف المفاوضات بلا شروط وبأسرع ما يمكن". وأضاف هولاند "إن الحوار المباشر هو بالفعل السبيل الوحيد للتوصل إلى حل نهائي لهذا النزاع. وفرنسا على استعداد للإسهام في ذلك بوصفها صديقا لإسرائيل وفلسطين"، مذكرا بان القرار الفرنسي بهذا الشأن منسجم مع "الالتزام بدعم الاعتراف الدولي بدولة فلسطين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/30

59. بريطانيا تدعو إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بلا شروط

محمد رشاد: أكد وليام هيغ، وزير الخارجية البريطاني، على احترام بلاده للمسار الذي اختاره عباس ونتيجة التصويت بالأمر المتحدة، وكانت بريطانيا قد أعلنت من قبل إنها لن تعارض طلب الفلسطينيين برفع تمثيلهم إلى دولة مراقب غير عضو في المنظمة الدولية لكن بشروط منها استئناف عملية السلام مع إسرائيل من دون شروط مسبقة، وتأجيل الحصول على عضوية المحكمة الجنائية.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/11/30

60. منظمة العفو الدولية تطالب بانضمام فلسطين إلى نظام روما الأساسي

(أ.ش.أ.): دعت منظمة العفو الدولية القادة الفلسطينيين إلى الانضمام على وجه السرعة إلى نظام روما الأساسي، وجميع معاهدات واتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة. وقال خوسيه لويس دياز، ممثل منظمة العفو الدولية في الأمم المتحدة، بعد قرار الجمعية العامة بالموافقة على قرار يمنح فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو بالأمر المتحدة: "نود أن نرى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية يعيد فتح دراسة وضعية فلسطين، والتي أوقفها المدعي العام السابق في الثالث من أبريل الماضي، انتظاراً لقرار مسألة إقامة الدولة". وشدد دياز على ضرورة أن تغتنم فلسطين اللحظة لضمان المساءلة، ويتعين على ألا ينتهي العام دون أن اتخاذ مثل هذه الخطوات.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/11/30

61. مارتن إنديك: قرار الأمم المتحدة بشأن فلسطين سيؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية

حظي موقف نتنياهو بتأييد من السفير الأميركي الأسبق في تل أبيب، مارتن إنديك، فقال إن قرار الأمم المتحدة قد يحفز سلسلة ردود أفعال ستؤدي بدورها إلى انهيار السلطة الفلسطينية، وأنه يجب النظر إلى اليوم التالي من قرار كهذا، محذراً أن الولايات المتحدة ستجمد مساعداتها المالية للسلطة. وأضاف: «إن التجميد لا يعني إلغاء المساعدات، لكن الرئيس الأميركي سيحول الأموال وفقاً لتحركات الفلسطينيين في اليوم التالي». وأضاف: «سننتظر خطوات الفلسطينيين المستقبلية، هل سيختارون اللجوء إلى عزل إسرائيل ومحاكمتها في المحكمة الدولية؟». ووصف إنديك السيناريو الأسوأ قائلاً: «إن توجه الفلسطينيين إلى المحكمة الدولية لمعاقبة إسرائيل سيؤدي إلى عقاب إسرائيل للفلسطينيين بالمقابل. وفي نفس الوقت ستجمد الولايات المتحدة العون المالي. هذا تطور خطير للغاية، قد يؤدي إلى انهيار السلطة. وهذه نتيجة لا تصب في مصلحة أي طرف في القضية».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/30

62. مؤسسة حقوقية أوروبية تدعو تل أبيب إلى احترام التهدئة في غزة بعد تكرار خرقها

جنيف: حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من دخول قطاع غزة في "دوامة عنف جديدة"، بعد تكرار الخروقات التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي للتهدئة التي أبرمت مع المقاومة الفلسطينية، بوساطة مصرية، منذ ثمانية أيام. وقال المرصد، في تقرير له الخميس 11/29، تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه،

إنه ينظر بعين القلق إلى إقدام السلطات الإسرائيلية على خرق تفاهم التهدئة مع الفلسطينيين، والذي جرى إقراره بين الجانبين في الحادي والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري بعد ثمانية أيام من العدوان على غزة.

ووثق تقرير المرصد سبعة خروقات إسرائيلية لتفاهم التهدئة، أسفرت في مجموعها عن استشهاد فلسطيني، وإصابة ثمانية وثلاثين آخرين، إلى جانب اعتقال تسعة صيادين في عرض بحر غزة. وقد طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ومقره جنيف، السلطات الإسرائيلية "باحترام تفاهم التهدئة وتجنيب المنطقة الدخول في دوامة عنف جديدة"، كما دعا الجانب الفلسطيني إلى "ضبط النفس وعدم الانجرار إلى مربع الرد على هذه الخروقات".

قدس برس، 2012/11/29

63. أرفع وسام أمريكي لإيهود باراك

رويترز: أفاد مسؤول عسكري أمريكي أمس، بأن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك تسلم أرفع وسام خلال زيارته للبنطاجون يمكن أن يمنحه وزير دفاع أمريكي، وذلك بعد ثلاثة أيام من إعلان عزمه على اعتزال الحياة السياسية، العام المقبل. وقال مسؤول عسكري أمريكي عن باراك: "إنه شريك مهم للولايات المتحدة منذ وقت طويل"، مضيفاً انه سيتسلم وسام وزارة الدفاع للخدمة العامة المتميزة.

السفير، بيروت، 2012/11/30

64. دراسة: العلاقات المدنية العسكرية والسياسة الدفاعية الصهيونية

المجد - وكالات - محمد عبد الله يونس: لم ينقطع الجدل حول العلاقات المدنية العسكرية في إسرائيل وتأثيرها على السياسة الدفاعية منذ نشأتها، فوزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق موشية دايان قد أكد على أن " السياسة الخارجية الإسرائيلية ما هي إلا سياسة أمنية دفاعية بالأساس" بما يعكس مركزية قضايا الأمن كنتاج للنشأة المصطنعة للدولة وديمومة التهديدات الإقليمية والمعضلة الأمنية الوجودية لاسيما في ظل الإنفاق العسكري الإسرائيلي الذي لم يقل متوسطه خلال الفترة بين عامي 1995 و 2007 عن 8% من الناتج المحلي الإجمالي وما تكشف عنه استطلاعات الرأي الإسرائيلية عن تصاعد شعور قطاعات واسعة من المواطنين الإسرائيليين بتهديد أمنهم الشخصي.

وفي هذا الإطار نوقشت مؤخراً في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رسالة للماجستير بعنوان "العلاقات المدنية العسكرية والسياسة الدفاعية الإسرائيلية" للباحث محمد عبد الله يونس وتحت إشراف أ.د/مصطفى علوي أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

وتناولت الدراسة كيفية تأثير التغيرات في الأنماط السائدة للعلاقات المدنية العسكرية على السياسة الدفاعية الإسرائيلية وعملية صنع القرار في النظام السياسي الإسرائيلي في الفترة التي أعقبت الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000 مروراً بالانتفاضة الفلسطينية الثانية والعدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006 وانتهاءً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008.

أولاً: مراجعة نظرية لارتباط العلاقات المدنية العسكرية بالسياسة الدفاعية:

على المستوى النظري، سعت الدراسة لتحليل الارتباط بين مفهومين أساسيين هما العلاقات المدنية العسكرية والسياسة الدفاعية لاكتشاف التقاطع والمساحات المشتركة فيما بينهما، حيث اعتبرت الدراسة العلاقات المدنية العسكرية " منظومة التفاعلات المؤسسية بين المؤسسات السياسية المدنية والمؤسسات العسكرية بالنظام السياسي والتي من المفترض أن تتطوي على فصل واضح لأدوار ومجالات عمل وسلطات وواجبات الطرفين استناداً لقواعد دستورية. في حين تبنت الدراسة مفهوماً للسياسة الدفاعية على أنها "مجموعة المفاهيم والتوجهات الناتجة عن التفاعل بين عدة مؤسسات تستهدف تحقيق غايات الأمن القومي للدولة، وخاصة الحفاظ على بقاء الدولة ووحدة إقليمها واستقلاله وتحييد للتهديدات الخارجية باستخدام القوة العسكرية أو تطويرها لتحقيق الردع".

واعتمدت الدراسة على تقسيم السياسة الدفاعية لأربعة أركان: هي الأبعاد الإستراتيجية والأبعاد التنظيمية والأبعاد المالية والأبعاد الميدانية ورصدت الدراسة أثر العلاقات المدنية - العسكرية على التغيير في الأبعاد الأربعة للسياسة الدفاعية الإسرائيلية مع التطبيق على الفترات التي تبعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2001 والعدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006 والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008.

وفي سياق دراسة الارتباط النظري بين العلاقات المدنية العسكرية والسياسة الدفاعية، رصدت الدراسة نقدياً النظريات الليبرالية التقليدية في دراسة العلاقات المدنية العسكرية والاتجاهات التوافقية واتجاهات تحليل التدخل السياسي للعسكريين، وقدمت نموذجاً بديلاً هو تحليل الاندماج السياسي العسكري باعتباره إطاراً تفسيرياً يضمن الوقوف على التلاقي والتضاد بين مصالح الأطراف المختلفة المشاركة في عملية صنع السياسة الدفاعية، وهو ما عززته الدراسة بصياغة نموذج نظري من ستة أنماط رئيسية بمؤشرات لقياس لتأثير العلاقات المدنية العسكرية على السياسة الدفاعية في محاولة لتحديد التغيير في الحالة الإسرائيلية على هذا المقياس، وتمثلت هذه الأنماط في: السيطرة المدنية والشراكة المدنية العسكرية والشمولية الحزبية والتحكيم العسكري والجيش الحارس والحكم العسكري وأمراء الحرب.

أما تقسيم الدراسة فقد انطوت على أربعة فصول رئيسية، الأول منها يتناول الإطار النظري لارتباط العلاقات المدنية العسكرية بالسياسة الدفاعية والثاني يركز على محددات العلاقات المدنية العسكرية في إسرائيل، أما الفصل الثالث فيتناول الأبعاد المؤسسية لصنع السياسة الدفاعية في إسرائيل والفصل الرابع يتناول التغيير في العلاقات المدنية العسكرية والسياسة الدفاعية الإسرائيلية.

ثانياً: - الاندماج السياسي العسكري في إسرائيل

كشفت الدراسة عن أن الارتباط بين أنماط العلاقات المدنية العسكرية والسياسة الدفاعية الإسرائيلية يتجاوز النماذج النظرية المتداولة في الأدبيات ليؤسس لنموذج ذي خصوصية واضحة لا يقوم على المقولات الشائعة حول الشراكة المدنية العسكرية المتكافئة أو نموذج "الدولة الحامية" Garrison State، ليرتبط بنموذج الشبكة الأمنية الذي يضمن تحليل التلاقي والتضاد في مصالح الأطراف، فالمؤسسة العسكرية في إسرائيل تتمتع بمكانة مركزية في عملية صنع السياسة الدفاعية لكنها ليست الفاعل الوحيد أو الأهم وتظل مصالحها ضمن مصالح متعددة متعارضة تنتمي لقوي سياسية واجتماعية قادرة على التأثير على النظام السياسي في ظل آليات للسيطرة المدنية تعمل بكفاءة متفاوتة في كبح جماح النفوذ العسكري.

وفي السياق ذاته، فإن التفاعل بين العلاقات المدنية العسكرية والسياسة الدفاعية ليس خطياً كما تفترض الأدبيات وإنما دائرياً يتضمن تأثيراً متبادلاً، حيث تؤدي التغييرات في أنماط العلاقات المدنية العسكرية إلى تغييرات موازية في السياسة الدفاعية بما يؤدي تدريجياً لإنتاج أنماط جديدة للتفاعلات المدنية العسكرية، و

يرتبط هذا النموذج المعقد بالمعضلة الأمنية وعقليات الحصار المسيطرة على المجتمع الإسرائيلي والدور التاريخي للمؤسسة العسكرية في نشأة الدولة وترسيخ بقائها في بيئة إقليمية عدائية . وفي هذا الصدد يمكن القول أن أدوار الفاعلين في السياسة الدفاعية الإسرائيلية لا تتبع خطوط الانقسام الوظيفي التقليدي بين المدنيين والعسكريين وإنما تحكمها اعتبارات سياسية وميدانية يغلب عليها التداخل وتؤثر فيها عوامل من قبيل العسكرة المتصاعدة للنظام السياسي الإسرائيلي والاندماج السياسي العسكري المتصاعد والانقسامات السياسية نتيجة للاصطفاف الحزبي في صفوف القيادات السياسية والعسكرية على السواء .

بيد أن ذلك لا يعني نفي مركزية دور المؤسسة العسكرية في عملية صنع السياسة الدفاعية الإسرائيلية وهو ما قد يعزي إلى الطابع الاستيطاني الإحلالي للمجتمع الإسرائيلي ومنظومة القيم المجتمعية التي تؤسس ثقافة التمييز والعنصرية والعدائية، بالإضافة إلى أن بنية النظام السياسي الإسرائيلي تحمل في طياتها عوامل إضعاف دور المؤسسات المدنية في صنع السياسة الدفاعية نتيجة للانقسامات الحزبية المعقدة والتعددية التي تتوازي مع التصدعات الاجتماعية بما يؤدي لعدم الاستقرار وتسارع معدلات تداول السلطة والتفكك المتتالي للحكومات الائتلافية في مقابل استقرار تنظيم المؤسسة العسكرية وثبات آليات انتقال السلطة في إطارها و الأزمات الهيكلية في النظام السياسي الإسرائيلي المرتبطة بالانتقال من مرحلة الزعامات التاريخية إلى تداول السلطة بين نخب سياسية لا تحظى بثقة المجتمع نتيجة لانتشار الفساد السياسي.

وفي السياق ذاته، تؤثر العسكرة المتصاعدة على التفاعلات بين المؤسسة العسكرية والمؤسسات السياسية وتزيد من قدرة الأخيرة على فرض السيطرة المدنية وتوليد خيارات جديدة خارج نطاق تأثير العسكريين إلا أنها تؤدي لإضعاف النظام الحزبي وشخصنة العملية السياسية وتفكيك المؤسسات المدنية. ويمكن من ثم اعتبار الحالة الإسرائيلية أقرب إلى اتجاهات تحليل الاندماج المدني العسكري بالنظر إلى غياب الحدود الفاصلة بين المدني والعسكري في الحالة الإسرائيلية وافتقاد العلاقات المدنية العسكرية في إسرائيل لأطر قانونية واضحة تحدد دور المؤسسة العسكرية في النظام السياسي على الرغم من الدور المركزي للمؤسسة العسكرية في تأسيس الدولة وتوطيد أركانها وصهر القوميات المختلفة في إطارها فضلاً عن أدائها لوظائف مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية والتنشئة السياسية والتجنيد السياسي والمجتمعي.

ثالثاً: - الأبعاد المؤسسية لصنع السياسة الدفاعية الإسرائيلية

وفيما يتعلق بالأبعاد المؤسسية لصنع السياسة الدفاعية الإسرائيلية فإن العلاقات بين الثالوث السياسي العسكري (رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الأركان) تمثل إلى حد بعيد محوراً لضبط التفاعلات المدنية العسكرية من منظور السلطة وإن كان منصب وزير الدفاع قد صار الحلقة الأضعف نتيجة للعلاقات المباشرة بين رئيس الوزراء والمؤسسة العسكرية والدور المركزي لرئيس الأركان في توجيه المؤسسة العسكرية وهو ما اتضح خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006.

ويكشف تتبع تطور العلاقات المدنية العسكرية في إسرائيل عن أنها لم تسر على وتيرة واحدة وإن بدت الخلافات بين شاغلي السلطة السياسية والعسكريين السمة الغالبة للعلاقات إلا أن الخلافات لم تتطور في أي حالة إلى درجة الصدام بين الطرفين أو حدوث انقلاب عسكري نتيجة لعلاقات التداخل والشراكة المدنية العسكرية و تتصاعد وتيرة الخلافات بين القيادات السياسية والعسكرية خلال المواجهات العسكرية لاسيما في مراحل بدء أو إنهاء العمليات العسكرية نتيجة للتضارب بين الموائمات السياسية والمعايير الميدانية

وأزمات الثقة بين الطرفين التي تنشأ عن المراجعات القضائية والسياسية في حال الإخفاق في تحقيق الأهداف العسكرية.

حيث أن مرجع العلاقات المدنية العسكرية إلي بن جوريون الذي حاول تحييد النفوذ السياسي للعسكريين عبر الجمع بين منصبه رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع وتوحيد الجيش الإسرائيلي والانتقائية الحزبية التي اتبعتها في انتقاء القيادات العسكرية بيد أن الخلافات بدت السمة السائدة بداية من خلافات رئيس الوزراء موشية شاريت مع وزير الدفاع بنحاس لافون الذي لم يتمكن من السيطرة على المؤسسة العسكرية بما أفضى إلي القيام بعمليات عسكرية في الدول العربية دون تفويض من مجلس الوزراء فيما عرف بفضيحة لافون ، مروراً بتجاوز وزير الدفاع الإسرائيلي موشية دايان للتفويض السياسي خلال حرب 1967 والوصول لقناة السويس لاعتبارات الملائمة الميدانية والخلافات بين أريئيل شارون حينما كان وزيراً للدفاع مع رئيس الوزراء مناحم بيغن والقيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق ضد لبنان عامي 1978 و1982 التي انتهت بمحاصرة بيروت دون تفويض من مجلس الوزراء أو القيادات السياسية وهو نمط تكرر في فترات مختلفة يعبر عن التضاد بين الموائمات السياسية والاعتبارات العسكرية الميدانية.

وفي هذا الصدد ، يتمثل العامل الأهم في تصاعد التأثير السياسي للعسكريين في تصاعد الاندماج المدني العسكري لاسيما مع تصاعد تولي القيادات العسكرية من المتقاعدين للمناصب السياسية التنفيذية والتشريعية واختراقهم للعمل الحزبي وتصاعد الدور المجتمعي والاقتصادي للمؤسسة العسكرية، ويختلف الباحثون حول أثر تصاعد تغلغل العسكريين في النظام السياسي والعمل الحزبي فبينما يراه البعض تعزيزاً للسيطرة المدنية على العسكريين يراه آخرون إضعافاً للهياكل الحزبية وشخصنة للسياسة وتدعيماً للنهج البرجماتية الذي أدى لتلاشي الفروق الإيديولوجية بين الأحزاب.

وبالإضافة إلى تصاعد التأثير السياسي غير المباشر للعسكريين، تمتلك المؤسسة العسكرية آليات للتأثير المباشر أهمها مشاركة القيادات في اجتماعات مجلس الوزراء والسيطرة على تدفق المعلومات العسكرية والأمنية والمشاركة في التفاوض والأنشطة الدبلوماسية والسيطرة على الأبعاد الميدانية للسياسة الدفاعية والقدرة على التأثير على الرأي العام بصورة مباشرة إلا أن السيطرة المدنية تظل المبدأ السائد الذي لا يمكن تجاوزه من جانب العسكريين حتى وإن امتلكوا مصادر متعددة للنفوذ السياسي.

رابعاً: - أبعاد التغيير في السياسة الدفاعية الإسرائيلية.

شهدت السياسة الدفاعية الإسرائيلية تحولات هيكلية خلال فترة الدراسة كنتاج للتغيير في طبيعة التهديدات وتراجع التهديدات النابعة من الصراع مع دول الجوار كنتاج لنجاح غايات السياسة العسكرية الإسرائيلية في فرض بقاء إسرائيل كأمر واقع على دول الجوار وتثبيت وجودها في المنطقة العربية والحفاظ على اختلال توازن القوى الإقليمي لصالحها. ويبدو أن المحفز الأساسي للتغيير في الإستراتيجية الدفاعية هو إدراك العسكريين للتغيير في طبيعة التهديدات وإن مشاركة السياسيين في عملية صياغة الإستراتيجية العسكرية بدأت في التراجع منذ انقضاء المرحلة التأسيسية بزعامة بن جوريون وحتى تلك المرحلة ظهر دور القيادات العسكرية وخاصة يغال ألون وموشي ديان ويعتبر التداخل بين أدوار السياسيين والعسكريين عاملاً مؤثراً في تقليص دور السياسيين في عملية صياغة الإستراتيجية العسكرية على الرغم من اعتبارها أحد أهم اختصاصاتهم وسلطاتهم في صنع السياسة الدفاعية.

و استدعت التغييرات في طبيعة التهديدات لاستحداث أبعاد جديدة في الإستراتيجية العسكرية مثل الردع الدفاعي وتقليص الاعتماد على القوات البرية وهو لم يحقق نجاحاً في مواجهات إسرائيل مع الفصائل

الفلسطينية وحزب الله بالإضافة إلى إعادة توظيف إستراتيجية شد الأطراف لاحتواء التهديدات الإقليمية المحتملة وعلى المستوى المالي فإن عبئ الإنفاق الدفاعي على الاقتصاد الإسرائيلي قد تراجع نتيجة لتصاعد حجم الناتج المحلي الإجمالي وتراجع الإنفاق العسكري بصورة نسبية نتيجة للجدل حول ضرورة خفض النفقات والارتقاء بكفاءة الموازنة العسكرية وهو ما يعترضه المعضلة الأمنية وعقوبة الحاصر المتجدرة في فكر وسلوك النخبة الإسرائيلية، إلا أن الموازنة العسكرية تم تقليصها في مراحل متعددة على الرغم من اعتراض المؤسسة العسكرية والقيادات العسكرية إلا أن هذه الاعتراضات لم تمنع تطبيق هذه السياسات ومن ثم يمكن القول أن تصاعد وتراجع الإنفاق العسكري يرتبط بالتهديدات الخارجية.

وفي هذا الصدد، أفرز الجدل الداخلي حول تصاعد التأثير السياسي للعسكريين عدة آليات لتحجيم دورهم في النظام السياسي وعملية صنع السياسة الدفاعية لاسيما على أثر نتائج تحقيقات لجنة فينوجراد عقب حرب لبنان الثانية ومن أهم هذه الآليات صياغة تشريع جديد لإطالة الفترة الفاصلة بين إحالة القيادات العسكرية للتقاعد ومشاركتهم في العمل السياسي الحزبي والتنفيذي وتفعيل دور مجلس الأمن القومي لموازنة نفوذ المؤسسة العسكرية في عملية صنع السياسة الدفاعية وتوليد خيارات خارج نطاق مصالح المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الموازنة العسكرية فضلاً عن الاتجاهات لتقليص الإنفاق العسكري وترشيده وخصخصة الصناعات الدفاعية.

المجد الامني، 2012/11/26

65. نظم الصواريخ الإسرائيلية وقواعد اللعب في الشرق الأوسط

جوناثان ماركوس: يقول خبراء إن "القبة الحديدية" الحرب الأخيرة في قطاع غزة، حققت نجاحاً نسبته 85 في المئة أمام الصواريخ التي اتجهت إلى مناطق مأهولة بالسكان. وفي أعقاب حرب الثمانية أيام الأخيرة، أعرب خبراء إسرائيليون عن اعتقادهم بأن "القبة الحديدية" ونظم الدفاع الأخرى المماثلة غيرت من القواعد الاستراتيجية الحاكمة للعب بالمنطقة.

وقال لي المحلل الاستراتيجي الإسرائيلي عوفر شيلح: "منذ هزيمة سوريا في المعارك الجوية خلال الحرب اللبنانية عام 1982 وسقوط 82 طائرة سورية وتدمير نظم الدفاع السورية المضادة للطائرات في سوريا مقابل عدم تكبد الجانب الإسرائيلي أية خسائر، سعت الدول العربية المجاورة لإسرائيل إلى تحقيق توازن لمواجهة التفوق الجوي الإسرائيلي عبر الحصول على ترسانات كبيرة للصواريخ".

وتشير تقديرات إلى أن إسرائيل تواجه ما يقرب من 60,000 قذيفة صاروخية من حركة حزب الله وحدها. كما حذر متحدثون باسم حزب الله من أن القذائف الصاروخية ستمطر مدن إسرائيلية كبرى حال نشوب أي مواجهات مستقبلية.

"تغيير المعادلة"

ويعتقد شيلح أن نجاح القبة الحديدية "يغير من المعادلة بشكل جذري لصالح الدول الأكثر تطوراً". ويضيف: "يمكنهم تجنب حرب استنزاف خلال مواجهة المنظمات والدول التي تعتمد على الصواريخ، مما يوفر درجة كبيرة من الحرية أمام صانعي القرار".

وذكر شيلح خلال حديثه معي أن هذه المواجهة الأخيرة، وفرت "القبة الحديدية" الوقت على القادة الإسرائيليين. ويرى أنه لو لم تكن القبة موجودة، لربما وجدت إسرائيل نفسها ملزمة باتخاذ قرار بشأن القيام بعملية برية سريعة. ولدى إسرائيل بالفعل نظام "أرو 2" الذي يهدف التعامل مع الصواريخ طويلة المدى،

مثل صواريخ "شهاب" الإيرانية. ويتضمن نظام الدفاع "أرو 3" قدرات أكبر بمقدار أربع مرات. وتساعد صواريخ باترويت أرض-جو المتطورة، التي حصلت عليها إسرائيل من الولايات المتحدة، على مواجهة تهديد الصواريخ الباليستية.

وحققت "القبة الحديدية" نجاحا كبيرا خلال العملية الأخيرة بقطاع غزة، حيث استطاعت التعامل مع صواريخ يصل مداها بين أربعة كيلومترات و70 كيلومترا. ومن المنتظر أن تتعامل منظومة جديدة تُعرف بـ"David's Sling"، التي جرى اختبارها الأسبوع الماضي، مع صواريخ مداها بين 70-250 كيلومترا. ويقول شيلح: "خلال أعوام قليلة، سيكون لإسرائيل منظومة دفاع فعالة يمكنها تحييد التهديد الرئيس الذي يطرحه العدو."

"تحول استراتيجي"

ومع ذلك، لا يتفق الجميع على أن القبة الحديدية غيرت من التوازن العسكري. ويقول جيفري وايت، خبير الدفاع بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى: "لا تمثل القبة الحديدية تحولا استراتيجيا." ويضيف: "تعطي المنظومة الإسرائيلية بعض الميزات الهامة في التعامل مع القذائف الصاروخية، بما يقلل من معدلات القتلى والجرحى والدمار وبما يوفر مرونة في التعامل مع الهجمات، كما تساعد على تقويض أهداف العدو. لكنها لا تنهي التهديدات."

ويشير أيضا إلى أن حزب الله لديه صواريخ أكثر دقة. وربما تحمل صواريخ باليستية أطول مدى، من إيران على سبيل المثال، وسائل تساعد على الاختراق بهدف خداع الدفاعات الإسرائيلية.

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة مؤلت الجزء الأكبر من منظومات الدفاع الإسرائيلية المضادة للصواريخ، فلا زالت تكاليفها باهظة. وتبلغ تكلفة الصواريخ الاعتراضية بنظام "القبة الحديدية"، على سبيل المثال، 50,000 دولار لكل صاروخ. ويمكن استخدام المئات منها خلال أيام حال نشوب حرب واسعة النطاق. وعلى ضوء ذلك، ربما لم تغير منظومات الدفاع الصاروخية من قواعد اللعبة، لكن لا بد أن يضعها أعداء إسرائيل في اعتباراتهم.

لكن سيظل المدنيون في حاجة للملاجئ، وستضطرب حياتهم حال نشوب أي نزاع جديد. كما فشلت نظم الدفاع في التعامل مع جوانب استراتيجية بفاعلية أكبر.

ويمكن تفهم الهدف الرامي إلى تقليل أعداد القتلى والجرحى بين صفوف المدنيين على الجبهة الداخلية. لكن كما أشار أخيرا مقال افتتاحي بصحيفة "هاآرتس" فإن "التباهي بأداء القبة الحديدية" لا يغني عن سياسات يجب أن يفكر فيها الإسرائيليون. وأضاف المقال: "يجب ألا نغرق في الأوهام ونعتقد أننا توصلنا لوسيلة تمكنا من الحفاظ على الجمود الدبلوماسي بكلفة يمكن تحملها."

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/11/27

66. الأهداف الفلسطينية وراء المطالبة بصفة دولة غير عضو

راغدة درغام

أهم ما ينطوي عليه اكتساب فلسطين صفة الدولة عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة هو تفعيل القوانين الدولية كمرجعية والحصول على حق التصديق على المعاهدات الدولية. هذا يشكل نقلة إستراتيجية في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، إذ انه يدعم المفاوضات بالشرعية الدولية ويطلق سراحها من رهينة السياسة أو التصعيد العسكري. هذا حدث نوعي، لكنه ليس خالياً من المجازفة والمغامرة. فمن جهة، قد يلاقي

الانجاز الفلسطيني انتقاماً إسرائيلياً وأميركياً يكون مكافئاً للسلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وللشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وكذلك للوكالات الدولية التي تقبل بدولة فلسطين عضواً فيها. من جهة أخرى، قد يكون هذا المنعطف التاريخي في المعادلة الفلسطينية - الإسرائيلية أفضل فرصة ممكنة لتحقيق حل الدولتين تماماً لأن في أيدي فلسطين أدوات جديدة. إسرائيل ما زالت الأقوى عسكرياً وسياسياً ما دامت الولايات المتحدة حليفة لها مهما فعلت حتى بعدما تحدث الرئيس الأميركي وفرضت عليه التراجع عن سياسة وصفها بأنها تدخل في خانة المصلحة القومية الأميركية. لكن أسس العلاقة بين إسرائيل وفلسطين تغيرت الآن ولم تعد بين طرف قوي وطرف ضعيف لا حيلة له ولا أدوات لديه يرضخ لما يفرض عليه من أمر واقع تلو الآخر. وأهم تلك الأدوات التي غيرت المعادلة هو أن مرتبة الدولة لفلسطين تعطيها حق التوجه الى المحكمة الجنائية الدولية للشكوى ليس فقط على جرائم حرب إذا ارتكبتها إسرائيل وإنما أيضاً للشكوى على مختلف ممارسات الدولة القائمة باحتلال دولة أخرى مثل المستوطنات غير الشرعية التي ترفض إسرائيل حتى تجميدها. هذه الأدوات، حق الشكوى ورفع الدعاوى، قد تقوّي الشروط التفاوضية للفلسطينيين وتفرض على الإسرائيليين مقاربة جديدة نحو حل الدولتين نظراً لأن الخيار الآخر سيكون عزلة دولية عارمة بشكوى ضدهم أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب من ضمنها بناء المستوطنات في الدولة الخاضعة للاحتلال والإبعاد القسري، على ما ينص ميثاق روما الذي أنشأ المحكمة الجنائية الدولية. فالجديد في المعادلة ان فلسطين تعتبر الآن قانونياً دولة تحت الاحتلال، وهذا يضع إسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال تحت طائلة المحاكمة.

هذا الأمر بالذات هو الذي أدى بكل من إسرائيل والولايات المتحدة الى هستيريا تهديدات وتوعد بالعقاب والانتقام. فلقد تغيرت قواعد اللعبة وبات في أيدي الفلسطينيين أدوات تجرح في العمق الإسرائيلي - أدوات القانون الدولي كمرجعية وكحليف.

استراتيجياً، هذا يعني أن في اليوم التالي لإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تصنيف فلسطين دولة - بغض النظر إن كانت دولة كاملة العضوية أو دولة غير عضو في الأمم المتحدة - يبدأ نوع جديد للتفاوض ويوم جديد للمقايضات التفاوضية، لأن القانون الدولي والشرعية الدولية باتا جزءاً من مرجعية المفاوضات.

قرار تصنيف فلسطين دولة يعني أيضاً، وفق تعبير كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان «الأمم المتحدة ستقضي على النقاط الثلاث من إستراتيجية رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو وهي: سلطة من دون سلطة، واحتلال من دون كلفة، وغزة في حضان مصر».

القيادة الفلسطينية تدرك ان الانتقام الإسرائيلي الأرجح آتٍ، لكنها قررت انها جاهزة لتحمل النتائج والعواقب التي قد تمتد من احتجاز الأموال الفلسطينية الى ضرب الحصار على الرئيس محمود عباس كما سبق وحاصرت إسرائيل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

تدرك أيضاً ان الانتقام الذي توعد به الكونغرس الأميركي ربما هو أيضاً آتٍ وربما يطاول ليس فقط الفلسطينيين وإنما أيضاً وكالات الأمم المتحدة التي تسمح لدولة فلسطين بأن تصبح عضواً فيها.

مجازفة القيادة الفلسطينية تنطلق من ثلاثة أمور رئيسة هي: أولاً، ان الانتقام الأميركي، كما الانتقام الإسرائيلي، سيكون سيقاً ذا حدّين يؤدي المنتقم والمنتم منه. وثانياً، ان لعبة التوقيت طالت والانتظار سيطول بلا أفق زمني ولم تعد أمام السلطة الفلسطينية رؤية تُقنع بها الشعب الفلسطيني طالما ان إسرائيل مستمرة بالمستوطنات وتغيير المعالم على الأرض بما ينسف عملياً حل الدولتين ويجعل من عملية السلام

نكته سيئة. وثالثاً، صعود أسهم قيادة «حماس» في أعقاب أحداث غزة والإقبال عليها كبديل الأمر الواقع للسلطة الفلسطينية دفع قيادة السلطة الى وضع الولايات المتحدة وإسرائيل معاً أمام امتحان الاختيار الآتي بين السلطة الفلسطينية وبين «حماس» قائلة: اختاروا وتحملوا تبعات الخيار بين «حماس» التي ترفض حل الدولتين وبين السلطة الفلسطينية التي تلتزم به.

عملياً، ما فعلته القيادة الفلسطينية هو وضع الاختيار بين حل الدولتين ومحاكمة الاحتلال في أحضان القيادة الإسرائيلية والإدارة الأميركية على السواء.

فعلت ذلك مع الإيحاء بكل وضوح بأن هدفها هو تحقيق حل الدولتين وليس محاكمة الاحتلال. لم تقدم الضمانات المسبقة بعدم التوجه الى المحكمة الجنائية الدولية كما طلبت منها بريطانيا نيابة عن الولايات المتحدة. لم تكفل مسبقاً أنها لن تتوجه الى الوكالات التابعة للأمم المتحدة للحصول على مكانة الدولة فيها - الأمر الذي سيؤدي الى تنفيذ الكونغرس الأميركي تعهده بقطع الأموال الأميركية عن تلك الوكالات ويؤدي أيضاً الى انعكاسات سلبية للولايات المتحدة. امتلكت الورقة الثمينة الجديدة في التفاوض وقالت انها مستعدة للعبها بذكاء وبمسؤولية طالما ان المعادلة الجديدة ستؤدي الى لغة جديدة في المقايضات على أساس ما هو المطلوب من كل من اللاعبين الثلاثة: فلسطين، إسرائيل، والولايات المتحدة.

الكونغرس الأميركي تعهد في قرار تبناه باتخاذ إجراءات سحب المساعدات وقطع الأموال عن هيئات ووكالات الأمم المتحدة إذا تبنت الجمعية العامة قراراً يعطي فلسطين مرتبة دولة «كاملة العضوية». ما سعت وراءه القيادة الفلسطينية وحصلت عليه، هو دولة «غير عضو» في الأمم المتحدة. هذا التمييز يترك مساحة أمام الكونغرس والإدارة الأميركية لئلا تسارع الى إجراءات لا تؤذي فقط الوكالات التابعة للأمم المتحدة وإنما تؤذي أيضاً الولايات المتحدة وتورطها.

فالانسحاب الأميركي من المنظمات الدولية يُنهي إحدى أهم أدوات التأثير الأميركي في الدول والشعوب في البلدان الفقيرة. قطع الأموال الأميركية عن منظمة الغذاء العالمية يشكل مصيبة للولايات المتحدة. الانسحاب من منظمة الملكية الفكرية يؤدي الى دحض الحماية الفكرية للأميركيين. فالسيف ذو حدين.

ثم إن قطع المساعدات عن وكالة غوث اللاجئين (أونروا) وكذلك عن السلطة الفلسطينية سيؤدي الى تآكل السلطة وربما انهيارها وأيضاً الى تفاقم الغضب الفلسطيني من الولايات المتحدة - وهذا سيؤدي الى انفلات أمني وفوضى عارمة وفراغ تملأه ربما «حماس» والمنظمات الفلسطينية الراضية حل الدولتين.

تنفيذ إسرائيل تعهدها بحل التزاماتها بموجب اتفاقية أوسلو على أساس أن السلطة الفلسطينية نسفت أوسلو عندما توجهت الى الأمم المتحدة للحصول على مرتبة دولة سيؤدي الى إلغاء الدور الفلسطيني الأمني الذي استفادت إسرائيل منه كثيراً.

ردود الفعل الإسرائيلية المتوقعة، وفق دراسة أعدها صائب عريقات بعنوان «اليوم التالي»، لن تقتصر على تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية تفويض السلام، وإنما ستشمل: «حجز العائدات الضريبية الفلسطينية. استفزاز وإحداث تدهور في الوضع الأمني على الأرض. اتخاذ خطوات للانسحاب الأحادي الجانب نحو الجدار. فرض قيود تؤثر في القطاع الخاص والاقتصاد العام» و «ربما تعليق العقود مع وزارات وهيئات السلطة الوطنية الفلسطينية».

أما الخطوات ذات التبعات الإستراتيجية، فإنها وفق الدراسة قد تتضمن الى جانب اعتبار الخطوة خرقاً لاتفاق أوسلو: رفض الاعتراف بالسيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية المحتلة... توسيع المستوطنات

وتنشطها بخاصة في القدس الشرقية... ضم بعض الكتل الاستيطانية الى إسرائيل... وربما إعلان أنها في حل من الاتفاقات الموقعة سابقاً.

ردود الفعل الأميركية وفق الدراسة، قد تشمل الى جانب تجميد التمويل للسلطة الفلسطينية والضغط على الحكومات الأخرى لثنيها عن تقديم الدعم للفلسطينيين وتعليق الدعم لهيئات ووكالات الأمم المتحدة: إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وإعطاء الغطاء السياسي لإجراءات إسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ما لن تتمكن الولايات المتحدة أو إسرائيل من تحقيقه هو منع دولة فلسطين من الانضمام الى المعاهدات الدولية بما فيها اتفاقية روما للمحكمة الجنائية الدولية، واتفاقات حقوق الإنسان، وقانون البحار، واتفاقية جنيف الرابعة المعنية بحماية المدنيين تحت الاحتلال. الرئيس السابق للدول المتعاقدة في نظام روما، سفير ليختنشتاين، كريستيان ويناويزر قال: «من حق فلسطين الانضمام الى أية معاهدة دولية بما فيها نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية. وقانونياً، فور تبني قرار الجمعية العامة، ليس هناك أية أرضية لرفض عضوية فلسطين في أية من هذه المعاهدات». توقيت الانضمام قرار سياسي تفعّله أو تؤجله القيادة الفلسطينية على ما ترى انه في المصلحة الوطنية.

الفرصة الأولى ستمنح لاستئناف المفاوضات بلا شروط مسبقة سوى ان تكون على أساس الشرعية الدولية بهدف تحقيق حل الدولتين طبقاً لحدود 1967 والقدس الشرقية عاصمة لفلسطين.

فالسطة الفلسطينية لن تستعجل وتهزل للانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية أو الى وكالات الأمم المتحدة. ما تنوي القيام به هو تحقيق انجاز الدولة لإعادة خلط الأوراق التفاوضية وفي جيبها أدوات. فإذا اختارت الإدارة الأميركية ان توظف فترة الاستراحة لتتقدم بما لديها من خطة لإحياء المفاوضات الجدية، قد تحتفظ السلطة الفلسطينية بـ «حق» اللجوء الى المحكمة الجنائية الدولية والانتماء الى الوكالات الدولية شرط أن يكون هناك أفق زمني واضح لإتمام المفاوضات ووضعها على سكة جديدة - جديّة وحيوية.

أما إذا كان الرد على الانجاز الفلسطيني الانتقام أو التوعد به أو الوعود المطاطة، فستوجه السلطة الفلسطينية نحو إستراتيجية الانضمام الى المعاهدات والوكالات واحدة تلو الأخرى، كما يقتضيه الرد على الإجراءات الإسرائيلية والأميركية.

انه يوم جديد. انها صفحة جديدة. انه امتحان جدي للاختبار بين جدية تطبيق حل الدولتين وبين محاكمة الاحتلال، بين السلطة الفلسطينية وبين «حماس» ممثلاً للفلسطينيين. فالأدوات القانونية غيرت الأسس الجذرية للعلاقة بين طرفي النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2012/11/30

67. لماذا سيبقى مشعل في المكتب السياسي؟!

ماهر أبو طير

برغم اعلان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس انه لايرغب بالاستمرار رئيساً للمكتب السياسي للحركة الا ان المعلومات تؤكد ان مشعل سيبقى في موقعه.

هناك اتجاه في حماس داخل غزة كان يناكف مشعل ويلومه على قضايا كثيرة، غير ان حرب غزة الاخيرة اعادت انعاش رمزية مشعل وجددت قوته، خصوصاً، ان الحرب ادت الى تدوير الخطوط الباهتة التي كانت تفصل بين تيارات مختلفة.

مشعل حصل على دفعة دولية واقليمية وفلسطينية ليست سهلة خلال الحرب الاخيرة، اذ ان كل الاطراف المصرية والعربية والدولية قادت حملة الاتصالات تجاهه وتجاه اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة، وترصيد هذه الاتصالات لصالح غزة وخروجها باقل خسائر ومنتصرة، ايضا، بسبب اللحظة والتوقيت وقوة الردع، صب باتجاه تقوية خالد مشعل من جديد، واتجاهه السياسي ايضا.

خالد مشعل حاز ايضا تركيزا اعلاميا هائلا خلال هذه الفترة في سياق تعميده وتثبيتته، اذ خرج في المؤتمر الصحفي في القاهرة ليعلن بكل هذه الكارزما عن صفقة وقف العدوان، بالاضافة الى مقابلة موسعة معه في قناة الجزيرة، وفلم وثائقي بثته ذات قناة الجزيرة وهو مشغول بطريقة حرفية، وبثته الجزيرة على جزئين، وهو فلم اعد قبل سنوات، ولم تسمح ظروف كثيرة ببثه الا مؤخرا.

العامل الاقليمي كان واضحا في رغبته ايضا ببقاء خالد مشعل رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس، وهذا العامل لا يصب في اطار التدخل في خصوصيات الحركة بقدر كونه لا يرغب بتقوية اتجاه اخر، وخروج هذا الاتجاه عن امكانات التفاهم لصالح معسكرات اخرى، وفي ذات الوقت فان تقوية مشعل لم تكن مهمة صعبة جدا، لان الواقع الميداني في حرب غزة وترجماته السياسية لم يجد مصبا سوى خالد مشعل في الخارج، ومعه اسماعيل هنية في الداخل.

لخالد مشعل كارزما قيادية غير انها ليست صناعة، وليست عملا دعائيا او اعلاميا بقدر كونها واقعا سياسيا لا يمكن القفز عنه، والاعلام هنا كان مرآة اعادت انعاش دور الرجل، في ظلال حديثه عن رغبته بترك المكتب السياسي لحركة حماس، وهو حديث تبدد بسبب عدم رغبة اغلب قيادات الحركة، وبسبب الواقع الذي ارتسم في فترة الحرب المجرمة على الامل في غزة.

خالد مشعل مازال رقما صعبا في الحركة، وفي الحركة الوطنية الفلسطينية، وهو رقم غير قابل للقسمة او الضرب حتى الان، ولا يمكن عربيا ودوليا، تجاوز هذه الحالة تحت اعتبارات شخصية او انقلابية في ذات الوقت، فقد جمع الرجل بيده خطوط الداخل والخارج في لحظة واحدة.

الدستور، عمان، 2012/11/30

68. السلطة لـ "إسرائيل": لا انتفاضة ثالثة

ماجد الشيخ

بين العام 1974 والعام 2012، يكون قد مر ما يقارب أربعة عقود من الزمن، يوم ألقى الرئيس ياسر عرفات خطابه الشهير من على منصة الأمم المتحدة، واليوم يعيد الرئيس محمود عباس ما يفترض أنه خطاب مماثل قبل التصويت الذي يجري التعويل عليه، كي يكون فاتحة قبول فلسطين دولة غير عضو، تمهيدا لقبولها في ما بعد دولة مفترضة على أرض تفقد أجزاء منها كل يوم، بفعل الاستيطان الذي يستشري كسرطان في جسد الأرض الفلسطينية.

بعد كل هذه السنوات الطوال، العجاف، ما زالت فلسطين الفكرة والرمز والوطن التاريخي، هي ذاتها في منطوق الخطابات الفلسطينية، هكذا أرادها خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، وهكذا يريدنا اليوم أو يريد التأكيد عليها خطاب الرئيس أبو مازن. مع الفارق بين زمنين؛ زمن كانت البندقية لم تنزل مشرعة، والمقاومة سيدة الفكرة، وزمن كسرت فيه البنادق على أيدي حامليها، ومن أرادوا لها أن تنكسر في الأصل. وها هم اليوم يحاولون انكسارا لكل شيء: الفكرة والرمز والتاريخ، وكل ما يمت إلى فلسطين التاريخية بصلة الرحم أو غير الرحم.

إذا كانت فكرة فلسطين اليوم في «الخطاب الأممي» شبيهة بالفكرة أو الأفكار الواردة في التصريحات والخطابات الموجهة للعدو؛ قبل أن تكون موجهة لتعبئة القوى الذاتية، فإن لفظيات الخطاب أو التصريح، لن تعني شيئاً ولن تقدم أي شيء بالمقابل لفكرة فلسطين، كما يريد ويرغب أو يشتهي شعبها وكل الأشقاء والأصدقاء في العالم، أن تكون عليه: فلسطين الحرة أكثر استقلالاً من الاستقلالات الشكلية لدول عريقة أناخها الاستبداد على ركبتها أمام التبعية لخارج إقليمية ودولية مهيمنة.

إن استعادة فلسطين إلى موقعها في التاريخ وفي الجغرافيا، تحتم استعادة لوحدة وطنية، سياسية وجغرافية مفقودة، ورغم ذلك، ما زال شعب فلسطين يقدم المزيد من التضحيات والعطاءات على درب تجسيد الحلم الفلسطيني؛ بالمقاومة المسلحة مرة، وبالمقاومة السياسية والديبلوماسية مرة، وبالمقاومة الثقافية مرات ومرات. فعلى درب التحرر الوطني، لا تخبو الثورات وحركاتها التحررية، أو تفقد بريقها، ما لم تحقق أهدافها بعد.

في مطلق الأحوال، ومهما تكن ردود الفعل الإسرائيلية أو الفلسطينية، فإنها لم ولن تغير من واقع الحال شيئاً، لا السياسي ولا التفاوضي مستقبلاً، ولا تلك التوجهات «السلامية» المجانية على مستوى التصريح أو التلميح، في وقت تأخذ التوجهات الاستيطانية على الأرض، واقع «القبالة» التي تسفر عن تغيير في معالم الأرض بالقوة، من دون أن يجرؤ العالم على إيقافها عند حدها أو حدودها المفترضة، بحيث ضاعت الحدود فعلياً وعملياً، حتى صار الإسرائيلي الذي تلاعب بالخرائط، وما زال يتلاعب بها، وحده الذي يدرك مدى خطورة ضياع الخط الفاصل بين حدود العام 1948 وتلك التي وضعتها حرب العام 1967، وكرستها مخططات الاستيطان التي يراد لها أن تتداخل ما بين «الحدودين» بحيث تضيق معها ملامح أي حل مفترض؛ الآن أو في المستقبل، لتبقى إسرائيل هي القوة الأحادية المهيمنة على كامل الوطن التاريخي الفلسطيني، في وقت يحلم فيه البعض بإعادة واقع «التقاسم الوظيفي» الإسرائيلي. الأردني على الضفة الغربية، في محاولة لا يتزاحم جانب السلطة الفلسطينية، ودفعه لاتخاذ مواقف معادية للحقوق الفلسطينية الطبيعية، أو إعادة تسليم ملف الضفة الغربية إلى النظام الأردني، انطلاقاً من أن احتلالها في العام 1967 تم وهي تحت السيادة الأردنية، وبالتالي يجب إيجاد حل لها مع النظام الذي كان قائماً في ذلك الوقت، لا مع السلطة التي أنشئت في ما بعد وفقاً لاتفاقات أو سلو.

ولئن كان بوسعنا معرفة حدود الاتفاق والاختلاف في مواقف السلطة التي يعبر عنها الرئيس الفلسطيني، وذلك البون الشاسع الذي يفصلها عن المواقف الإسرائيلية الرسمية، على الرغم من تفاوت هذا الموقف بين أطرافها الحكومية وغير الحكومية أي الحزبية والسياسية، فإن معرفتنا بحدود المواقف الفلسطينية ذاتها من طبيعة مسائل التسوية، تكاد تنحصر في ما يجري الإعلان عنه بين الحين والآخر، وبين ما هو موجه للطرف الإسرائيلي، وما هو معني بإيصال رسالة إلى الشعب الفلسطيني، بحيث تبدو الرغبات والأمانى وكأنها فواعل سياسية، لا دليل على وجود إجماع في شأنها، مثل قضية حق العودة، كحق مقدس على الصعيد الفردي والجماعي، ولا يجوز التكتكة في شأنه، فالمسألة تتعدى تسجيل نقاط هنا أو هناك؛ ما دام الحلم الفلسطيني يكاد يكون هو الحقيقة المطلقة التي يجب عدم التشكيك فيها أو التلاعب بها، هذا الحلم المشروع الذي يختصر ويختزل جوهر المشروع الوطني، ليس عرضة للمساومة، ولا هو خاضع لنمط من التسويات التي نراها تتجهز، وكأنها حاصلة غداً، بينما هي أبعد ما تكون عن الواقع. لهذا من الخطأ تقزيم فلسطين وحصرها في نطاق «الأمر الواقع»، فيما الصراع ومجريات الصراع لا تزال تواصل مفاعيلها، ولم تنته بعد عند حدود الرضا والقناعة الذاتية بانتهاء الصراع.

يبقى أن الأخطر في الخطاب الفلسطيني الموجه للإسرائيليين، هو طمأنتهم إلى أنه لن يكون هناك انتفاضة ثالثة، بينما كان يمكن لاستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، أن يدفع في اتجاه تطوير رد الفعل الفلسطيني في الضفة، في اتجاه انتفاضي مماثل لما حصل في السنوات السابقة، وهذا الموقف من الانتفاضة الثالثة، يصادر مسبقاً ما قد يؤول إليه «الستاتيك التفاوضي»، بل «الستاتيك» المعلب في الجانب الفلسطيني الذي يحسم أمورا لم تحسم، وهي غير قابلة للحسم بمثل هذه الخفة، ويحزم ويجزم في أمور لم تكن لتكون كذلك؛ لو كان الوضع القيادي الفلسطيني على غير الحال الذي هو فيه الآن، منذ زمن المفاوضات العنيفة، والمقاومة الموسمية التي كرسّت واقعا انقساميا في الجغرافيا؛ قد ينتج «دولة مؤقتة» في غزة.

السفير، بيروت، 2012/11/30

69. بفضل نتياهو

شمعون شيفر

يستطيع نتياهو فقط ان يعد الفلسطينيين بدولتين: دولة حماس في غزة ودولة عضو في الامم المتحدة في الضفة.

كلا ليس هذا تحرشا من قبل اليسار أو البيت 'اليهودي'. هذا واقع على الارض نشأ على أثر اعتراف نتياهو بحكومة حماس في نهاية عملية 'عمود السحاب'، وهو اعتراف قد يأتي بسببه الى غزة في الايام القريبة مسيرة من رؤساء الدول لتلتقط لهم الصور مع اسماعيل هنية. من يتذكر انه بعد عملية الرصاص المصبوب وبرغم سقوط أكثر من ألف قتيل فلسطيني جاء رؤساء دول اوروبا كي يقووا اسرائيل؛ ومن يتذكر انه قبل ثلاثة اسابيع فقط اقترح لبيرمان اسقاط حكم السلطة الفلسطينية بسبب 'الارهاب السياسي' لأبو مازن.

تبدو الامور مختلفة الآن. فقد سمع نتياهو وليبرمان من الامريكيين تحذيرا من ألا يمسا شرعية أبو مازن قبيل توجهه الى الامم المتحدة. فأبعدا قدميهما عن دواسة البنزين بل ان اسرائيل كاتس لم يعد يهدد بقطع الكهرباء عن غزة. لكن برغم ذلك تجد اسرائيل نفسها صباح التصويت في الامم المتحدة على الاعتراف بفلسطين كدولة مراقبة، معزولة في معارضتها معتمدة على مائدة الولايات المتحدة وكندا وميكرونيزيا. أصبح كلام رئيس الوزراء يُعد الحيل التي تسوغ الواقع البائس الذي دفعونا اليه وتفسير انه يفضل ابتلاع هذه الضفدع للحفاظ على المساعدة الامريكية في القضية الايرانية. بيد ان هذا الزعم وماذا فعل، هو من علم الحيلة: فعلى حسب الاعداد والعناوين الصحفية في الاشهر الاخيرة كان يفترض ان نكون بعد هجوم على القواعد الذرية في ايران. وقد كلفنا الاعداد للهجوم أكثر من عشرة مليارات شيكل لكنه لم يأت. وفي هذه الاثناء على حسب تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أتم نظام آيات الله الخطة باخفاء معدات تركيب القنبلة الذرية. وكنا نحن في هذا الوقت مشغولين باعترض الصواريخ من غزة وبمعضلة هل نتوغل في غزة بريا. وهكذا أصبحت المنشآت الذرية الايرانية الآن في 'منطقة الحصانة' التي حددها اهود باراك على أنها آخر موعد للهجوم، ولم يبق من صور القنبلة الذرية المهعدة لنتياهو فوق منبر الجمعية العامة للامم المتحدة سوى الحيلة الدعائية.

اليوم وعلى نفس المنبر سيسجل الفلسطينيون انجازا تاريخيا بدعم كاسح من دول اوروبا ومنها تلك التي لم يكن يخطر بالبال في الماضي ان تهب صوتها للاعتراف بفلسطين كدولة مراقبة. لن يستطيع أبو مازن في

اليوم الذي يلي هذا المقام الجديد ان يغادر رام الله بغير إذن من مديرية التنسيق التي تحكم الضفة لكن لا يجوز ان ننتشي باستمرار هذا الحكم. وقد أصبح هذا برهانا آخر على ان عدم وجود مبادرة سياسية من نتياهو في السنوات الاربعة الاخيرة سيقضي آخر الامر على الاحتمال الضئيل الباقي لتسوية مع أبو مازن متفق عليها.

ان الفلسطينيين يعرفون بديل نتياهو وهو الاعتراف بحكومة حماس بعد اطلاق الصواريخ على اسرائيل. فقد برهنت حماس ايضا مثل نتياهو على انها وحدها القادرة.

يديعوت 2012/11/29

القدس العربي، لندن، 2012/11/30

70. [كاريكاتير:](#)



الدستور، عمان، 2010/11/2